

حظر إرادة

نُهَى مجدي



ليبيث للنشر
والتوزيع

نہى مجدي

حظر إرادة

رقم الإيداع / 10802 / 2014 ط1

الترقيم الدولي / 1 - 77 - 5311 - 977 - 978

غلاف / محمد عبد العزيز

حقوق الطبع محفوظة لدى الناشر

ليليت للنشر والتوزيع

الإشراف العام / إيمان سعيد

هيئة تحرير ومراجعة

د/ سالم ابراهيم سالم

أ / رشا زقيرق

أ / محمود السيد



ليليت للنشر
والتوزيع

المراسلات : 60 ش سكنية بنت الحسين

كفر عيده - الإسكندرية

ت : 01224272327

: 01144595757

Dar.lilite@gmail.com

lilitepublishing@gmail.com

www.lilithpublishinghouse.com

أهدي هذا الكتاب إلى

اكتب اسم شخص عزيز على قلبك تريد إهداءه هذا الكتاب وتريد له النجاح والتقدم.

وأنا بدوري، أهدي هذا الكتاب لأمي التي علمتني كيف أقرأ وأكتب، ولزوجي الذي علمني كيف أعمل وأنتج، ولروح أبي الذي علمني كيف أحب العلم وأقدره، وإليكم جميعاً أصدقائي وإخوتي وأساتذتي، وأرجو من الله أن أراكم دائماً في أفضل حال.

دمتم ناجحين

obeikandi.com

المقدمة

عزيزي القارئ، قبل البدء في قراءة هذا الكتاب أرجو منك أن تحضر ورقة وقلمًا، وتقوم بحل واجباتك التي سترها في هذا الكتاب، وحتى أشعر أن ما قرأته لم يذهب سدى وإن لم تفعل ... هاخذ منك الكتاب .

أرجو أن تتفاعل معي وتخبرني بما شعرت به، وبما قد تغيّر لديك بعد قراءة هذا الكتاب.

وأرجو من الله أن يصل إليك ما أريد إيصاله، وأسأهم ولو بالقليل في جعلك تبسم وتضع قدمك على أولى درجات النجاح.

يقول جوهان غوته: الكلام الذي يخرج من القلب يكسب قلوب الآخرين، وقد خرجت هذه الكلمات من القلب قستصل إليكم حتمًا.

obeikandi.com

١- أنت تحرك الأشياء.

عزيزي القارئ، هل شعرت يوماً أنك تمتلك قوة خارقة لا يمتلكها سواك؟ أو أنك تقدر على فعل شيء لا يقدر عليه غيرك؟ أو لعلك تمتلك موهبة ما ولكنك لاتعرف كيفية إخراجها وتفعيلها في الطريق السليم.

عزيزي القارئ، أنت تمتلك قوة خارقة بداخلك وتمتلك طاقة روحية تؤهلك أن تسيّر الأمور في حياتك وتطوّر الحياة بأكملها لتعمل لك كما تشاء.

كل واحد فينا مر عليه يوم وشعر فيه أنه قدر يعمل حاجه غير عاديه وانه هو بس اللي يقدر يعمل الشيء دا، لكن خاف يصارح اللي حواليه باللي يملكه من مواهب علشان ميبقاش موضع تريقه وتهكم من الجميع فأغلق على نفسه باب وقال أنا فاشل.

لا.. أنت مش فاشل، أنت فعلا عندك حاجة مش عند أي حد لكن أنت ضعفت وانسحبت ومواجهت الإعاقات اللي بتقابلك في حياتك وقفلت باب موهبتك وقلت أنا غلط وهما صح.

تعرف إنك تمتلك طاقة داخلية كافية بأنها تخليك تحرك الأشياء!! طبعاً
مستغرب، طيب أثبتلك.. على سبيل المثال:

عمرك حامت حلم وتحقق بالظبط زي ما حلمته؟، عمرك فكرت في شخص
واحتاجتله وفجأة لقيته قدامك وقالك حسيت إنك محتاجني؟، عمرك كان
جواك سؤال محيرك وفجأة لقيت إجابة السؤال جت لك وانت في مكانك؟،
عمرك خرجت من بيتك وكنت محتاج فلوس وفجأة لقيتها قدامك؟

عمرك شغلت موبايلك كشاف والنور كان قاطع ومكنش فيه غيره معاك
وفضلت متمسك بيه انه ميفصلش وأول ما لنور جه فصل؛ لأنك خلاص
مبقتش محتاجه؟، عمرك لعبت لعبة وكان نفسك تكسب وكسبت؟، عمرك
سرحت ودار في دماغك مشهد وبعدها حصل نفس الشيء واتنفذ المشهد
بحدافيره؟

طيب عمرك اشتقت لشخص وكان نفسك يسأل عنك وفجأة لقيته بيقولك
أنا حامت بيبك؟، طيب جربت تتصل بحد بتجبه ولقيته بيتصل بيبك في نفس
اللحظة؟، مرك لقيت حد عزيز عليك اتعرض لخطر وفجأة طلعت منك طاقة
وقوة رهيبية أنقذته من شيء كان صعب جدا عليك مجرد الاقتراب منه لكنك
هزمته علشان تنقذ من تحب؟

طيب حصل عندك إن شخص تعرفه كان مرتبط بشيء معين ولما مات
الحاجة دي انكسرت أول ما مات علطول؟

طيب اشتريت جهاز جديد وبمجرد وصوله القديم انكسر؟، طيب عمرك

اتمنيت تنجح في حاجه وعملت كل اللي تقدر عليه ونجحت؟، طيب عمرك
حملت إن أهلك يفخروا بيك وقعدت الليالي تفكر هتعمل ايه علشان
يفتخروا بيك؟

أكيد كل واحد فينا حصل معاه مواقف كتير جدا استغرب حدوثها ومررت
عليه مرور الكرام مع أنها تحمل في طياتها معاني عميقة وتحليلات غير متناهية،
وبعض الناس ظنوا أن اللي حصل دا مجرد صدفة أو حظ.
لا ياعزيزي دا مش حظ، دي طاقة حضرتك الداخلية اللي أدارت الكون
ليكون تحت أمرك؛ لأنك اتعرضت لموقف احتجت فيه أنك تخرج الطاقه دي.

المشكلة عندنا إننا مش بنستغل ولو جزء صغير من الطاقة المهولة اللي ربنا
وضعها فينا وبنستسهل الأمور ولا حتى بنحاول اكتشاف احنا نقدر نعمل ايه
واحنا موهوبين في ايه وازاي نقدر نستخدم الموهبة دي علشان ننجح ونوصل
لهدفنا، وطبعاً قبل كل شيء لازم حضرتك تكون عارف أنت مين وعاوز توصل
لايه.

كل علماء النفس والتنمية البشرية والعلاج بالطاقة أكدوا إن الإنسان جواه
طاقة داخلية كبيرة جدا كافية بتحريك الأشياء إذا استغلت بطريقة صحيحة
وكان مصاحب ليها إرادة ورغبة.

يعني أيه؟؟

طاقة داخلية + عدم استخدام = خمول وكسل وفشل

طاقة داخلية + استخدام + رغبة + إرادة + تدريب وممارسة = موهبة أو معجزة طيب اعمل تجربة ،... هات أم وخذ منها ابنها وحاول تعرضه لخطر، فجأة هتلاقي هذا الكائن الأنتوي الضعيف التحول لوحش كاسر قادر إنه يهد الجبال علشان تحمي طفلها من الخطر.

ايه اللي حصل؟ .. الأم دي جواها طاقة مهولة غير مستخدمة وتعرض ابنها للخطر هو الحافز والشرارة اللي أشعلت فتيل الانفجار، ونجرت كل الطاقة المدفونة جواها وحوها لإنسان آخر مليء بالطاقة الكافية لإزالة كل الأخطار وتحقيق المعجزات. طبعا احنا مش مضطرين إننا نتعرض لخطر علشان نخرج الطاقة دي، لكننا محتاجين للتدريب والممارسة والتعود على إخراج الطاقة كما يفعل لاعبو الأولمبيات ومحققو الموسوعات، الناس دي معندهاش شيء زيادة عن اللي عندنا ولا عندهم شيء هما بس يمتلكوه، لكن احنا منملكش أي شيء يأهلنا أننا نبقى زيهم في يوم من الأيام، طبعا دا غلط واضح أي شخص عمل شيء غير عادي وكان من وجه نظر حضرتك إبداع لا حدود له كل الفكرة إنه اتدرب على الشيء دا لحد الإتقان مع إرادة أنه يبقى شخص غير عادي وبكدا المعادلة بتاعتنا اتحققت وحقق هو ما يتمناه.

أنت بقى عاوز تبقى ايه؟؟ عمرك قعدت مع نفسك في يوم وقلت أنا مين وعاوز ابقى ايه؟ طيب بعد ما حددت أنت مين وعاوز تبقى ايه، هل حددت خطوات معينة تمشي عليها علشان توصل لهدفك؟

نعمل اختبار .

أولاً: قوم هات ورقة وقلم واكتب اسمك وسنك وما حصلت عليه من درجة علمية.

ثانياً: اكتب أنت عاوز تبقى ايه وايه هيا طموحاتك.

ثالثاً: اكتب الخطوات التسلسلية اللي المفروض تمشي عليها للوصول ل طموحك.

رابعاً: حط خطة زمنية لكل مرحلة بحيث إنها لا تتعدى مدة زمنية معينة.

خامساً: قول (بسم الله) الأول، وابدأ في تنفيذ أول خطوة وقولي هتتحس بأيه وأنت بتبدأ في تحقيق أحلامك.

هل سمعت عن نينا كولاجينا؟

ولدت في روسيا عام ١٩٢٧ وكانت في الرابعة عشر من العمر حين اجتاح الألمان النازيين روسيا، وحاصروا مدينة سانت بطرسبرغ (ليننغراد)، وكالكثير من الأطفال الروس التحقت كولاجينا مع أبيها وأخيها وأختها بالجيش الأحمر، وأرسلت إلى داخل أتون المعركة التي استمرت لتسعمائة يوم، كانت الظروف خلالها مزرية، ففي الشتاء كانت درجات الحرارة تصل أحياناً إلى أقل من أربعين درجة تحت الصفر، وكان الغذاء عبارة عن كسرة خبز صغيرة ولمرة

واحدة في اليوم، وكانت القنابل والصواريخ تهمر باستمرار على المدينة التي تعيش ظروفاً مأساوية بدون ماء ولا كهرباء، في هذه الأوضاع الصعبة، حاربت نينا ذات الأربعة عشر ربيعاً في الخطوط الأمامية.

وفي أحد الأيام، كانت نينا تشعر بغضب عارم وكانت متوجهة إلى رف أكواب الشاي في المطبخ عندما تحرك أحد الأكواب من تلقاء نفسه وسقط إلى الأرض وتحطم. في نفس الوقت، بدأت المصابيح الكهربائية في المنزل تخفت ثم تومض بشدة، وبمرور الوقت تعلمت نينا كيف تطور قدراتها هذه وتتحكم بها.

أصبحت نينا بعد مرور وقت من الممارسة والتدريب قادرة على تحريك الأشياء عن بعدٍ وقادرة على تمييز الألوان بدون النظر إليها، حتى أنهم أجروا لها تصوير فيديو أثناء تحريكها للأشياء عن بعد ليثبتوا صحة إدعائها.

أثبت العلم الحديث أن الإنسان يمتلك طاقة كهربية ومغناطيسية تجعله قادرًا على تحريك الشيء أو سحبه إليه، وأن هذه القوة يمتلكها كافة الناس بلا استثناء، ولكن هناك من طوّرها واستخدمها وتدرّب عليها، وهناك من أهملها ولم يلتفت إليها!

العبرة هنا ليس في تحريك الشيء، ولكن العبرة في أنك تستطيع أن تفعل ما يراه الناس مستحيلًا.

٢- لماذا تستيقظ كل صباح؟

سؤال طرحته على العديد من الأشخاص الذين تعاملت معهم وكانت الإجابة .. عادي بنصحي علشان نروح شغلنا، مجرد استيقاظك من النوم هو في حد ذاته رغبة وطاقة، بمعنى إن لو مفيش سبب يخليك تصحي من النوم مش هتصحي!

حضرتك لما بيرن جرس المنبه علشان تصحي بيدور داخلك صراع إنك عاوز تستمر في النوم، لكن عندك حاجات مهمة لازم تقوم علشان تعملها، إما إنك عندك شغل عاوز تلحقه أو فطار عاوز تحضره أو مشوار مهم خايف يفوتك، فلو انتصر جواك الحاجات المهمة اللي لازم تقوم علشانها، هتلاقي نفسك فتحت عيونك وقت بنشاط، ولو انتصرت رغبتك في إنك تستمر في النوم هترجع تاني تنام لحد ما يعود الصراع مرة أخرى إنك نمت كثير ولازم تصحي ووقتها اللي هينتصر منهم هو اللي هتقوم بيه؛ يا اما هتصحي، يا اما هترجع تنام تاني.

زي ما يكون عندك رحلة أو ليلة العيد بتلاقي نفسك صاحي لوحك وعارف الوقت من غير منبه ويمكن احنا نظبط ساعتنا عليك، لكن لو مفيش رغبة في الاستيقاظ هتفضل تتنقل بين مرحلة نوم وأخرى ودا اللي بيحصل في حالات الهروب من الواقع.. إن أشخاص عندهم مشكلة ومش عاوزين يواجهوها أو يوضعوا لها حل فبيهربوا بالنوم، وكل ما دورة النوم تنتهي وييجي ميعاد الاستيقاظ بتتدافع في عقولهم الفكرة اللي عاوزين يهربوا منها فيقتنعوا نفسهم إنهم لسه عاوزين يناموا ويستمر النوم إلى أن يحدث شيء يحفزهم على الاستيقاظ.

تعرف إن المرضى في الغيبوبة بي شعروا بكل شيء يشعر به الإنسان السليم عدا أنهم لا يملكون القدرة على توصيل استجاباتهم للأشخاص الموجودين حولهم... يعني مريض الغيبوبة بيسمع كل كلامك وبيحس بالألم والحزن، وعقله واعى بكل ما يدور حوله، لكنه مش قادر يوصلك إنه سامعك أو إنه بيتألم، ودا بسبب مشكلة ما في المخ.

طيب تعرف إن استيقاظ المريض من الغيبوبة لازم يكون بإرادة داخلية منه ورغبة إنه عاوز يفوق ويتواصل مع اللي حواليه، أثناء تعامله مع أحد المرضى المصاب بغيبوبة في أحد المستشفيات كان من نصيبه حالة سيدة مصابة بالغيبوبة من وقت طويل وفقدوا الأمل في إنها تستيقظ مرة ثانية،

وكان كل اللي بيدخل بيكشف ويكتب العلاج ويخرج مرة ثانية، أنا لما دخلت للسيدة قرأت الملف بتاعها وعرفت إن عندها ابن شاب وحيد بيسأل عليها باستمرار بس مش بيوافقوا يدخلوا علشان تعقيم الغرفة وهيا مصابة بمرض ما خلاها تدخل في غيبوبة، دخلت للسيدة وأعطتها العلاج وكان جوايا حافز إني أثبت إن إرادة الإنسان هيا المحرك الأساسي لحياته، وإن بإرادة الإنسان ممكن يصنع المعجزات. دخلت للسيدة وقفلت الستارة علينا وقعدت جنبها وفضلت اتكلم معاها قلت لها: أنا فلانة اللي مسؤلة عنك وأنا اديتك العلاج الفلاني علشان تخفي من كذا وتبقي كويسه، ومن شويه جه ابنك وسأل عليك وقد ايه هو حزين ومكسور علشان أنتي مريضة وتايه لوحده من غيرك وكل يوم بيسأل عليك، أنتي يعني عاوزه ابنك يتعذب وعاوزه حزين، يلا بقى شدي حيلك واصحي وفوق أنتي خلاص خفيتي معنديش أي حاجة غير إنك تفتحي عينك..

أقسم لكم بالله إنه ما مر ساعات على جلوسي جنبها ومحادثتي معاها إلا أني فوجئت بالأم بتفتح عيونها وتقول الحمد لله. فكم لك أن تتخيل مدى سعادة ابنها ومن حولها بشيء صغير أنت عملته بدون أي مجهود، لكنك أمنت إنك صح، وسعيت علشان تنفذ فكرتك وتثبت صحتها، واستشعرت قيمة نفسك وصحيت من نومك جواك إرادة وعزيمة إنك تغير العالم.

يُحكى عن المفكر الفرنسي (سان سيمون)، أنه علمَ خادمه أن يوقظه كل صباح في فراشه وهو يقول: «انهض سيدي الكونت، فإن أمامك مهام عظيمة لتؤديها للبشرية» فيستيقظ بهمة ونشاط، مليئاً بالتفاؤل والأمل والحيوية ، مستشعراً أهميته، وأهمية وجوده لخدمة الحياة التي تنتظر منه الكثير والكثير. المدهش أن (سان سيمون) لم يكن لديه عمل مصيري خطير ليؤديه، فقط القراءة والتأليف وتبليغ رسالته التي تهدف إلى المناداة بإقامة حياة شريفة قائمة على أسس التعاون لا الصراع الرأسمالي والمنافسة الشرسة، لكنه كان يؤمن بهدفه هذا، ويعد نفسه أمل الحياة كي تصبح مكاناً أجمل وأرحب وأروع للعيش، فلماذا يستصغر المرء متناً شأن نفسه ويستتهين بها؟! لماذا لا نضع لأنفسنا أهدافاً في الحياة، ثم نعلن لذواتنا وللعالم أننا قادمون لنحقق أهدافنا، ونغير وجه هذه الأرض - أو حتى شبراً منها- للأفضل. شعور رائع ونشوة لا توصف تلك التي تتملك المرء الذي يؤمن بدوره في خدمة البشرية والتأثير الإيجابي في المجتمع، ولكن أي أهداف عظيمة تلك التي تنتظرنا؟! كل امرئ منا يستطيع أن يجد ذلك العمل العظيم الرائع الذي يؤديه للبشرية.

إن مجرد تعهدك لنفسك بأن تكون رجلاً صالحاً، هو في حد ذاته عمل عظيم.. تنتظره البشرية في شوق، أداؤك لمهامك الوظيفية، والاجتماعية، والروحانية .. عمل عظيم، قل من يؤديه على أكمل وجه، العالم لا ينتظر منك أن تكون أينشتين آخر، ولا أديسون جديد، ولا ابن حنبل معاصر، فعمل جملة

مهاراتك ومواهبك لا تسير في مواكب المخترعين وعباقره العلم، لكنك أبداً لن تُعدم موهبة أو ميزة تقدم من خلالها للبشرية خدمات جليلة يلزمك أن تقدر قيمة حياتك، وتستشعر هدف وجودك على سطح هذه الحياة؛ كي تكون رقمًا صعبًا فيها وإحدى معادلات الحياة أنها تعاملك على الأساس الذي ارتضيتَه لنفسك! فإذا كانت نظرتك لنفسك أنك عظيم، نظرة نابعة من قوة هدفك ونبه؛ فسيطوعك العالم، ويردد وراءك نشيد العزة والشموخ، أما حين ترى نفسك نفرًا ليس ذا قيمة، مثلك مثل الملايين التي يعج بهم سطح الأرض، فلا تلم الحياة إذا وضعتك صفرًا على الشمال، ولم تعبأ بك أو تلتفت إليك. قم يا صديقي واستيقظ فإن أمامك مهام جليلة كي تؤديها للبشرية، الذين يبقى ذكركم فقط من فعلوا شيئًا لخدمة البشرية، والآخرين ينتهي ذكركم بمجرد موتهم فإن أردت أن تصبح ناجحًا فافعل شيئًا يتذكرك به من جاء بعدك، استيقظ كل صباح وفي قلبك وعقلك إحساس أنك هتغير العالم ولا تنس الاستيقاظ وفي وجهك ابتسامة، فالابتسامة تجذب الأمل.

obeikandi.com

٣- لا تقل: لماذا أنا؟

لا تقل: لماذا أنا لا أنجح وفلان نجح؟! لماذا أنا لا أمتلك كذا وفلان يمتلك؟! فكلما يمتلك هو أشياء لا تمتلكها أنت، أنت أيضًا تمتلك أشياء لا يمتلكها هو، ولكن الفرق بينكم أنه بحث في داخله عما يبدع فيه وأنت فقط انشغلت في الحقد عليه.

ارض بما قسمه الله لك من النعم، وركز فقط على ما تملك ليس على ما تفتقر فكما نظرت للشيء الإيجابي لديك تعلمت سياسة النظرة الإيجابية وبها ستنظر للنصف الممتلئ لديك وتنمي رغبتك في تحويل النصف إلى الكل.

(آرثر) لاعب التنس الشهير وأسطورة (ويمبلدون) توفي بعد إصابته بمرض نقص المناعة المكتسبة «الإيدز» بعد نقل دم ملوث له أثناء عملية قلب مفتوح، وصلته رسائل عديدة من معجبيه من جميع أنحاء العالم قبل وفاته.

في إحدى هذه الرسائل تساءل صاحبها: لماذا أنت ليختارك الله لتعاني من هذا المرض اللعين؟

أجاب آرثر في تعليقه على هذه الرسالة:- من هذا العالم، بدأ ٥٠٠ مليون طفل ممارسة لعبة التنس، منهم ٥٠ مليون تعلموا قواعد لعبة التنس، من هؤلاء ٥ مليون أصبحوا لاعبين محترفين، وصل ٥٠ ألف إلى محيط ملاعب المحترفين، من هؤلاء وصل ٥ آلاف للمنافسة على بطولة «الجراند سلام» بفرنسا، من هؤلاء وصل ٥٠ للمنافسة على بطولة (ويمبلدون) ببريطانيا؛ ليفوز ء للوصول إلى دور ما قبل النهائي، من الأربعة وصل ٢ إلى الدور النهائي، وأخيرًا.. فاز منافس واحد فقط وكننت أنا هذا الفائز بهذه المنافسة، وعندما تسلمت كأس البطولة ورفعته في فرحة لم أسأل ربي: لماذا أنا؟

يقول الإمام الشافعي:

دع الأيام تفعل ما تشاء	وطب نفسًا إذا حكَمَ القضاء
ولاتزعج لحادثة الليالي	فما لحوادث الدنيا بقاء
وكن رجلًا على الأهوال جلدًا	وشيمتك السماحة والوفاء

أريد منك عزيزي القارئ أن تمحي ذكر أي شخص في داخلك وأن تجعل بدلًا منه ذكرك أنت فقط.. هذا ليس غرورًا، ولكنه ثقة بالنفس.

أحضر ورقة وقلم، اقسم الصفحة نصفين :

في الجهة اليمنى اكتب كل مميزاتك وكل ما تمتلك من مواهب وكل مدح قد ذكره الناس فيك، وفي النصف الأيسر اكتب ما تفتقر إليه، انظر إلى الشيء الذي تفتقر إليه في الجهة اليسرى، وحاول أن تجد له نظيراً من الميزات في الجهة اليسرى. (وصدقني ستجد)

هل رأيت أنك في النهاية قد أوصلت جميع ما تحتاجه بجميع ما تملكه، بل وتبقى لديك في الخانة اليمنى الكثير من المميزات والممتلكات التي تفوقت على احتياجك.

على سبيل المثال :

أنت شاب خريج جامعة ولا تمتلك عمل ومن طوحاتك أن تعمل في مجال كذا، من مميزاتك أنك خريج جامعة ومن عيوبك أنك لا تعمل.

التوصيل: معنى أنك خريج جامعة أي أنك تستطيع القراءة والكتابة والتعلم وهذه مميزات أنت لم تذكرها؛ لأنك استهنت بها، ولكنها نقطة فاصلة. كيف؟

بما أنك تستطيع التعلم إذن اخرج وابحث عن دورات تدريبية يحتاجها سوق العمل الذي تريد أن تعمل به وبذلك سيكون لديك ميزتك الأولى أنك خريج جامعة، إضافة على ذلك مميزات فرعية أنتجتها بناءً على ما لديك في الأول، وأصبح لديك المحتوى العلمي والعملية للمجال المنشود وأصبحت فرصتك أكبر

في شغل المكان الذي تحمل به، وبذلك قد أوصلت ميزاتك بافتقارك، وظل لديه
الكثير من الميزات التي أنتجتها بنفسك.

يقول الدكتور يوسف القرضاوي: من ثمرات التوكل على الله «الرضا»
الذي ينشرح به الصدر، وينفسح له القلب. قال بعضهم: «متى رضيت بالله
وكيلاً، وجدت إلى كل خير سبيلاً».

سهرت أعينٌ ونامت عيون في أمورٍ تكون أو لا تكون
إن ربًّا كفاك بالأمس ما كان سيكفيك في غدٍ ما يكون

الرضا هو مفتاح سعادتك، ارض عن واقعك وعن حياتك وعمّا وصلت
إليه، واطمح في المزيد بدون سخط عن حياتك السابقة مهما كان فيها من
عيوب، فسخطك لن يغير شيئاً، ولكن رضاك سينير الطريق أمامك لمزيد من
النجاح.

(وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم)

٤- الاستعانة بالله إرادة

قال الشيخ علي الظنطاوي -رحمه الله!-

كنت قاضيًا في الشام وحدث أن كنا مجموعة نمضي المساء عند أحد الأصدقاء، فشعرت بضيق نفس واختناق شديد؛ فاستأذنت أصدقائي للرحيل، فأصروا أن أتم السهرة معهم، ولكني لم أستطع وقلت لهم أريد أن أتمشى لأستنشق هواء نقيا!

خرجت منهم مشيًا وحدي في الظلام، وبينما أنا كذلك إذ سمعت نحيبًا وابتهالاً آتٍ من خلف التلة!، نظرت فوجدت امرأة يبدو عليها مظاهر البؤس كانت تبكي بحرقة وتدعو الله، اقتربت منها وقلت لها: ما الذي يبكيك يا أختي؟ قالت: إن زوجي رجل قاس وظالم طردني من البيت وأخذ أبنائي، وأقسم أن لا أراهم يومًا، وأنا ليس لي أحد ولا مكان أذهب له. فقلت لها: ولماذا لا ترفعين أمرك للقاضي؟، بكت كثيرًا وقالت: كيف لامرأة مثلي أن تصل للقاضي؟! ثم يكمل الشيخ وهو يبكي يقول:- المرأة تقول هذا وهي لا تعلم أن الله قد جر القاضي (يقصد نفسه) من رقبتة ليحضره إليها!

سبحان من أمره بالخروج في ظلمة الليل؛ ليقف أمامها بقدميه ويسألها هو بنفسه عن حاجتها! أي دعاء دعته تلك المرأة المسكينة؛ ليستجاب لها بهذه السرعة وبهذه الطريقة .

فيا من تشعر بالبؤس وتظن أن الدنيا قد أظلمت فقط ارفع يديك للسماء ولا تقل كيف ستحل بل تضرع لمن يسمع ديبب النملة .
أفنضيق بعد هذا..؟!

كونوا على يقين أن هناك شيئًا ينتظركم بعد الصبر.
إن الله لا يبتليكم بشيء إلا وبه خير لك، حتى وإن ظننت العكس.. فأرح قلبك، لولا البلاء لكان يوسف مُدللًا في حضن أبيه، ولكنه مع البلاء صار..
عزيز مصر

أفنضيق بعد هذا؟! .. كونوا على يقين .. أن هناك شيئًا ينتظركم بعد الصبر؛
ليهرمكم فينسيكم مرارة الألم.

خطط لمستقبلك

حدد درجات السلم اللي هتمشى عليها علشان توصل
استعن بالله وابدأ، فلو حصل وانك حققت اللي بتحلم بيه دلوقتي يبقى دا التوقيت السليم اللي ربنا كاتبه ليك، ولو محصلش بعد سعيك يبقى متيأسش وتقول مش هسعى تاني؛ لأن فيه شيء كبير جدا اسمه إرادة الله، وإرادة الله فوق إرادة العبد فإذا أراد الله شيئًا كان.

قال الشيخ الشعراوي -رحمه الله!:-

عندما لا تتجح في أمر ما، فاعلم أن الله سبحانه وتعالى يعلم أن هذا خير

لك

- إما لأنك غير مستعد له بعد
 - أو لأنك لن تقدر على تحمله الآن
 - أو لأن هناك قادم أفضل لك
- فارض بما قسمه الله لك، وابتسم ولا تعجز.

ربنا سبحانه وتعالى عالم ببيك وبقلبك وبخالك وعارف انه مش خير ليك انك توصل للي انت عاوزه دلوقتي، لكن عاوز ير بيك ويعلمك ويأهلك علشان بعد كدا يحطك في المكان المناسب ليك، كما حدث مع نبينا الكريم، فالله سبحانه وتعالى لم يعطيه النبوة في صغره لعلمه أنه ليس الوقت المناسب، لكنه علمه التجارة والرعي والأمانة والصدق وغيرها من احتياجات المرحلة القادمة وعندما أنهى تعليمه وتدريبه أعطاه المسؤولية.

لا تتعجل قطف الثمار قبل أوانها، وإلا هتاكلها خضرة وهي جيلك مغص ابدأ العمل واستعن بالله ولا تنتظر النتائج تأتي لك صباحًا، فرما ستحتاج وقت لذلك حتى يرى الله أن هذا هو وقت انطلاقتك، اعمل حتى يحدث هذا ولا تيأس، فاليأس إعدام الطموح.

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: - «يا غلام، إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء، لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقاليم وجفت الصحف - رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح .

واعلم أنك إن أردت الشيء بشدة واستعنت بالله فستدور الدنيا من أجلك وستتبدل الأشياء لصالحك وسيأتي الله لك بالبعيد لتجده أمامك، كما جاء بالشيخ علي الطنطاوي ليسأل هو المرأة عما تريد، ولكن استعن بالله حقًا ولا تتعجل.

٥- أنت محور الكون

حاسس إنك وحيد ومحدث مهتم ببيك؟
حاسس إنك ملكش أهمية؟
محدث بيستشيرك ولا بياخذ رأيك في حاجة؟
حاسس إنك لو حتى اختفيت محدش هيحس ببيك؟
من الآخر حاسس إن ملكش لزمة؟

الحكمه تقول: «أنت الذي تلون حياتك بنظرتك إليها».. وأتقبل من صنع أفكارك، فلا تضع نظارة سوداء على عينيك، واختر الوقت... لتوفير الوقت... وامن حتى تصل إلى عمق النجاح وستجده ببساطة.

يعني الإصرار.. وقل لست الأفضل، ولكن لي أسلوب.. وأتقبل رأي ناقد.. وحاسدي.. فالأول يصحح مساري، والآخر يزيد من إصراري، دايم خليك متيقن إنك إنسان مهم، أنت مهم في مكانك، مهم عند أمك وأبوك، مهم عند زوجتك وأبنائك، مهم في شغلك اللي أنت مبتحبوش بس هو من

غيرك هيخسر كثير، مهم عند صاحبك اللي ملوش غيرك ولو أنت اختفيت هو هيتعب أوي، مهم عند اللي خالقك وصنعك بأيده وعمل لك شكل وقلب وحياة ووقف معاك كثير أوي علشان بيحبك وميزك بعقلك عن باقي الكائنات ويوم القيامة هيناديك باسمك مش هيحطك مع مجموعة؛ لأنك عنده مهم فكيف لك -عزيزي القارئ- أن تكون مهم عند رب العباد ولا تستشعر قيمتك؟!

إياك أن تحقر نفسك يومًا، فأنت تكبر حينما تريد أن تكبر، وأنت فقط من يقرر أن يصغر، أحمد زويل وهو صغير كان والده ووالدته لاصقين ورقة على باب غرفته كاتبين فيها دكتور احمد علشان كل ماييجي يدخل غرفته ويشوف الورقة يحس بقيمته ويحس قد ايه هو مهم ووراه مسؤوليات كثيرة جدا للتغيير مسار البشرية، فيه فرق إنك تحس إنك ولا حاجة وزيك زي ملايين الناس أو إنك تحس إنك مش زي أي حد.

كام مرة قابلت فيها حد من أول نظرة ليه حسيت أنه عادي، بل وأقل من ناس تانية تعرفها بس بمجرد ما اتكلم عن نفسه أجبرك أنك تحترمه وتتمنى يكون صاحبك علشان تفتخر بيه، على فكرة الشخص دا معدوش أي حاجة زيادة عنك، لكن عنده إحساس بالذات وعنده قناعة إنه مش زي أي حد، بل هو أفضلهم. ودا الفرق انه صدق نفسه، لكن أنت بس صدقته.

يقول الأستاذ كريم الشاذلي: كل امرئ منا يستطيع أن يجد ذلك العمل العظيم الرائع الذي يؤديه للبشرية، إن مجرد تعهدك لنفسك بأن تكون رجلاً صالحاً هو في حد ذاته عمل عظيم تنتظره البشرية في شوق. أداؤك لمهامك الوظيفية، والاجتماعية، والروحانية .. عمل عظيم قل من يؤديه على أكمل وجه. العالم لا ينتظر منك أن تكون أينشتين آخر ولا أديسون جديد، ولا ابن حنبل معاصر، يلزمك فقط أن تقدر قيمة حياتك، وتستشعر هدف وجودك على سطح هذه الحياة؛ كي تكون رقمًا صعبًا فيها.

ربنا سبحانه وتعالى لم يخلق شيئاً عبثاً، وطالما سبحانه وتعالى خلقك يبقى أكيد لأنك مهم في شيء ما، وانك مش زي أي حد تاني لأنك لو زي حد تاني مكنش هيخلقك، مهمتك بقى هيا انك تعرف ربنا خلقك ليه؟ وياه الشيء المهم اللي ربنا وضعه فيك، وأخفاه علشان تكتشفه انت؟

وايه هو الشيء اللي أنت تقدر تعمله ومحدث غيرك يقدر؟ لازم الأول تبقى متأكد أنك مهم، وأنتك مش نسخة مكررة من حد ومنتماش تبقى زي حد؛ لأننا مش عاوزين من زويل اتنين، لكن عاوزين الأفضل وعاوزين مجالات تانيه لسه محدش دخل فيها.

حضرتك مش كم مهمل، ولا نسخة مكررة من حد، أنت ربنا خلقك
علشان عاوز يخلقك أنت بس، وعلشان استخلفك في الأرض لتعميرها يعني
أنت ربنا حملك رسالة وهدف وهيسألك عليه يوم القيامة فبلاش تحذله.

« أَحْسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجِعُونَ »
اعمل شغلك اللي مبتحبوش على أكل وجه علشان يبقى لك بصمة وذكر
فيه، اعبد ربنا بإتقان لعل دي تكون رسالتك اللي هتبرع فيها بعد كدا.

عامل مجتمعتك بالطريقة السليمة، وازرع ثقافة الخير، واعمل نهضة لبلدك،
واسع واشتغل وروح هنا وهناك وسيب لاسمك بصمة في كل مكان وقول يارب
استخلفني في الأرض واستخدمني علشان ربنا يستخدمك ويجعلك خليفته
اللي يعمر فيها.

كا يقول الشاعر أحمد شوقي:

وقن رجلاً إذا أتوا بعده يقولون مرّ وهذا الأثر

أترك أثر ليك في كل مكان، واترك انطباع جيد عند كل الناس، لعلك بمجرد
كلمة صغيرة أو ابتسامة أو حتى تطيب خاطر تحول حياة إنسان بأكملها للاتجاه
الصحيح، وتترك في نفسه أثر مقدرش حد غيرك يتركه.

افرض أهميتك على اللي حواليك، اعمل حاجة محدش غيرك بيعرف يعملها فيبقاش غيرك اللي مبدع فيها، خد معلومات من كل مكان عن المشكلة المطروحة قدامك، وقدم حلول عملية فتبهر اللي حواليك، اتعلم حاجة جديدة وغريبة محدش عندك اتعلمها قبلك، فالناس كلها تسألك أنت؟

شارك كل اللي حواليك في أحزانهم وأفراحهم واسأل عنهم واتصل بيهم وتابع أخبارهم، فلو حصل في يوم إنك اختفيت هتلاقي مئات بتسأل عنك. خليك مميز في أسلوبك وفي لبسك وفي طريقتك وإحساسك بذاتك علشان تجبر اللي حواليك إنهم ينتبهوا ليك ويقدروك.

اقرأ كتير وخلي عندك معلومات كتير في كل حاجة علشان لما تيجي تتكلم الكل يسمعك، انجح في مجالك علشان محدش بيسمع من فاشل، لكن الكل بيسمع للنجاح.

اوعى تسمح لحد يقلل منك في شيء ولا حتى بمجرد كلمة علشان هتلاقي ناس كتير أوي عاوزه تثبت إنك زيك زيهم يعنى من الآخر بيغيروا منك، شوف نقاط ضعفك فين وقويها واتعلم أي حاجة أنت ضعيف فيها وغير أي صفة سيئة فيك.

اعرف ناس جديدة، واستفيد من خبرات غيرك، وكون علاقات، وجامل الناس، وحول تساعدهم من غير مقابل علشان يبقى لك عندهم سمعة طيبة.

شارك برأيك واتفاعل مع كل الناس علشان تثبت وجودك ولما تثبت وجودك اتقل بقي لحد ما هم يتحايلوا عليك علشان تفيدهم بخبراتك، ياعم يا بتاع الخبرات

إيمانك بنفسك هو ما يدفعك للنجاح، أنت إنسان مهم والعالم كله خلق لخدمتك.

فاصل ونواصل

جاوب عن السؤال التالي حسب مايتراءى لك :

ماذا لو؟

كنت تقود سيارتك في ليلة عاصفة، وفي طريقك مررت بموقف للحافلات،

ورأيت ثلاثة أشخاص ينتظرون الحافلة :

١- امرأة عجوز توشك على الموت.

٢- صديق قديم سبق أن أنقذ حياتك .

٣- الرجل أو المرأة المثالية التي كنت تحلم به/ها طوال العمر.

وكان لديك متسع بسيارتك لراكب واحد فقط .. فأيهم ستقله معك؟

ب- أمر رئيس السجن أن يعذب السجين بأن يحمل كيسًا مملوءًا بالتراب من أحد

أطراف السجن ويحمله عائداً كذلك، ويستمر على ذلك كل يوم إلى أن تنتهي

سنتين سجنه ..

عندما أطلق سراحه بعد سنتين انتبه السجين أنه كان بإمكانه أن يضع شيئاً

في الكيس ليجعله أخف، ولكنه فكر بعد فوات الأوان.

ما هو ذلك الشيء؟

obeikandi.com

٦- انت عاوز ايه؟

عمرك قعدت مع نفسك تفكر ياترى انا عاوز ابقى ايه ؟
مسكت قلم وورقة قبل كدا وكتبت عليها أهدافك؟
عمرك خططت لمستقبلك وكتبت الخطوات اللي هتمشي عليها علشان
توصل لحلمك؟
عمرك فكرت ايه اللي مزعلك، وايه اللي مخليك مكتئب، وايه اللي مخليك
محبط بالشكل دا؟
عمرك سألت نفسك انت عاوز ايه؟

لما بتروح عند الدكتور بيسألك على اللي بتحس بيه وبيطلب تحاليل وأشعة
علشان يعرف ايه اللي عندك وبعد كدا يقرر ايه العلاج المناسب اللي تاخده
لحالتك... يعني الأول بيعرف ايه اللي تعبك علشان يقدر يوصل بيك للراحة
في النهاية.

انت كان نفس الشيء لازم تعرف ايه تشخصيك علشان تعرف تلاقي الحل
والعلاج المناسب،

لازم تعرف الأول: أنت مين؟ وعاوز ايه؟ عاوز توصل لايه؟ وعاوز تكون
ايه؟ هتعمل ايه علشان توصل؟

مثلا: - لما اسألك انت مين؟ يبقى أنا أحمد خريج كلية تجارة عندي ٢٥ سنة
(الوضع الحالي)

عاوز ايه؟ عاوز اشتغل وعاوز اتجوز وعاوز يبقى عندي شقه وعندي عربية
وعاوز فلوس (أمنيات كتير).

عاوز توصل لأيه؟ عاوز أوصل لطريقة تخليني أقدر اشتغل في بنك كبير
(حاليا) عاوز تكون ايه؟ مدير البنك (نهاية الخطة)

هعمل ايه علشان اوصل؟ مش عارف (الخطوات)
انت كدا جاوبت على أربع محاور رئيسية وباقي حاجة واحدة أنا هعمل
ايه علشان اوصل؟

الحكمة تقول :- (عندما لا تعرف ماذا تفعل يبدأ عمك الحقيقي، وعندما لا
تعرف أي طريق تسلك تبدأ رحلتك الحقيقية)

لما يبجي عليك وقت وتقول أنا مش عارف اعمل ايه، أو حاسس إني تايه
ومشوش ومش قادر أفكر، الوقت دا هو أفضل وقت تقدر فيه إنك تجمع
أفكارك وتستحضر الماضي والحاضر وتفكر هتعمل أيه في المستقبل؟

(رون سكالينون) طفل أصيب بشلل الأطفال وكان عمره أربع سنوات، فكان يبكي كثيرًا ويردد دائماً لوالديه: حياتي انتهت يا ماما، أحسن أموت يا بابا، ضاع مني حلمي أن أكون لاعب وبطل كاراتيه!!

كان أبوه عاملاً بسيطاً في السكة الحديد ووالدته تعمل في مخبز، وفي يوم من الأيام أخذ الأب رون ابنه لمشاهدة بطولة كاراتيه في بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان سعيد جداً لمشاهدته المباراة.

بعد انتهاء المباريات فاجأ الأب ابنه رون بمقابلة السيد (ليزلى) الذي كان من أبطال العالم وكان يمتلك نادي كبير لتدريب فنون القتال، وكان (رون) يشعر أنه في حلم، وسأله هل ممكن أن أتدرب وأنا مشلول؟ ابتم (ليزلى) وقال: بل تستطيع أن تصبح بطلاً كبيراً! وبالفعل بدأ (رون) التدريبات باستخدام الكرسي الذي يقعد عليه وكان ماهراً جداً حتى فاجأه (ليزلى) قائلاً: (رون) لقد سجلت اسمك في بطولة بنسلفانيا لذوي الاحتياجات الخاصة، وسوف تبدأ خلال شهر من اليوم وسأله:

هل حقاً تريد ذلك؟؟ وبدأ بالفعل التدريبات وبدأ يتدرب على مهارات جديدة وطرق مختلفة، وفي اليوم الأول فاز (رون) بفارق كبير لم يصدقه المشاهدون ولا (رون) نفسه، وظن أنه في حلم حتى فاق منه على خبر أنه الفائز الأول بالبطولة!!

وتوالت نجاحات (رون) وانتصاراته، حتى فاتح مدربه أنه يريد أن يشاركه في نادي التدريب، وأنه يريد افتتاح نادي لتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالفعل رحب المدرب ولاقت الفكرة نجاحًا كبيرًا، وأصبح لديه أكثر من ١٠٠ نادٍ في الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا.

انت بقى متأكد من اللي انت عاوزه؟ يعني متأكد من اللي انت كتبتة فوق؟
ايوه متأكد.

يبقى ابدأ نمي مهاراتك، واكتسب مهارات جديدة، وسع مداركك، واقرأ أكثر، واتعلم أكثر، استكشف قدراتك، اتعرف على ناس جديدة علشان تشوف أفكار جديدة، سافر واشتغل أي شغلة لو كانت بسيطة علشان تتعود على النجاح وبذل الجهد، امح الذكريات السيئة من عقلك وابدأ صفحة جديدة فيها أهداف واضحة، وخطه عمل محددة، انس الماضي بالأمه وأحزانه وابدأ من جديد، خطط ازاي توصل لهدفك؛ لأنك أكثر واحد عارف هدفك وعارف كويس اوي توصله ازاي، لكنك عامل حذر لأهم عامل من عوامل النجاح وهو الإرادة.

تنفس بعمق وفكر.. انت عاوز ايه؟ وايه الحلم اللي طول عمرك بتحلمه؟ ولما بتتخيل نفسك بتشوفها عاملة ازاي وناجحة في ايه؟ ايه هيا إمكانياتك

وقدراتك؟ ايه المجال اللي بتبدع فيه وتلاقي فيه نفسك؟ ايه الحاجة اللي لما تعملها بتبقى فرحان وتخرجك من ضيقتك؟ نفسك أهلك يشوفوك ازاي؟ تعمل ايه علشان توصل .

وأول خطوة في حملك « فك المحذور» .

«فإذا فرغت فانصب»

لما تعرف انت عاوز ايه هتخرج نفسك من الحيرة اللي انت فيها ولما تحدد خطواتك وتبدأ تشتغل عليها هتخرج نفسك من حالة الاكتئاب والإحساس بعدم الأهمية وهتحس بالمسؤولية والأمل وهتضع قدمك على أولى خطوات نجاحك الباهر -ياذن الله تعالى- .

obeikandi.com

لا- أنا مش قصير أزعه

أنا مش قصير أزعه أنا طويل وأهبل، سمعت الجملة دي قبل كدا؟ J
دى بقى ياسيدي جملة كان بيعملها الطيب النفسي عبد المنعم مدبولي
(الدكتور خشبه) لمرضاه في أحد الأفلام، لما راح له المريض واشتكى له أنه
قصير، وإن الناس بتتريق عليه؛ لانه قصير وهو خلاص تعب من الناس.
وقتها نصحه الطيب النفسي إنه يمك ساعة بندول ويمشي في الشارع
يقول: أنا مش قصير أوزعه، أنا طويل وأهبل.

وهنا تنتهي القصة ونضحك كلنا على الراجل العبيط اللي ماشي في الشارع
يقول أنا مش قصير أنا طويل، ياعم دا بيضحك على نفسه.

تعرف إن الجملة دي من أهم وسائل الإقناع إنك تقول بصوت عالي أنا
إنسان ناضح، أنا عندي حاجات مش عند غيري، أنا معايا فلوس، الحياة ممتعة،
لا يوجد شيء يحزنني، أنا صحي ممتازة ولا أشتكي من أي مرض، أنا عندي كل
حاجة ومش محروم من حاجة، أنا مش زعلان من أي حد، ربنا راضي عني،
أنا هبقى حاجة كبيرة أوي في العالم كله.

لما تقول الكلام دا بصوت عالي فأنت بتعطي إحاء لعقلك إنه يصدق اللي بتقوله، يعني عقلك بيصدق اللي أنت عاوز تصدقه، يبقى لما تحس بالحزن أو النقص اعرف إن أنت اللي وصلت لعقلك الإحساس دا.

الراجل اللي فات دا مطولش لما قال أنا مش قصير، لكنه على الأقل مبقاش حاسس من جواه إنه قصير ومبقاش حاسس إنه فيه عيب لازم يجيبه عن الناس لأنه أقنع نفسه إنه طويل.

علشان تنجح لازم يكون عندك هدف، ول لازم تصدق نفسك، ول لازم تؤمن بحلمك إيمان كامل، يعني امشي في الشارع وقول أنا إنسان ناجح J ووقتها كل العالم هيصدقك؛ لأنك في الأول صدقت نفسك، الحكمة تقول: (ما يعيش في قلبي ويسري في عروقي ودمي ويسيطر على فكري ووجداني، يجب أن يخرج للحياة)

عندما كان (فريد سميث) صاحب ومؤسس شركة فيدرال إكسبرس fedex طالبًا في السنة النهائية في جامعة ييل الأمريكية طلب أساتذته منه إعداد مشروع يمثل حالمًا من أحلامه، فاقترح فريد على أساتذته فكرة مشروع لنقل الطرود حول العالم في وقت قصير لا يتعدى يومين ... حكم كل الأساتذة على هذا المشروع بالفشل وقالوا له إنها فكرة ساذجة، وأن الناس لن تحتاج أبدًا لهذا النوع من الخدمة، وأعطاه أستاذه مقبول في هذا البحث، وقال له أنه على

استعداد لإعطائه درجة أفضل إن عدل هو فكرة مشروعه، فرد عليه الشاب المؤمن بقدرته والقباض على حلمه:

«احتفظ أنت بتقديرك، وسأحتفظ أنا بحلمي.»

وبدأ فريد مشروعه بعد التخرج مباشرة بمجموعة بسيطة من الطرود حوالي ٨ طرود، وخسر أموالاً في بداية المشروع وكان مثار سخيرية الناس، ولكنه استمر وحاول وقاتل من أجل حلمه والآن شركته من أكبر الشركات في العالم في هذا المجال .

إن التاريخ لم يذكر اسم الأستاذ الذي أعطى تقدير ضعيف لهذا الرجل، ولكن التاريخ والجغرافيا أيضاً (تجوب طائرات وشاحنات فريد جميع أرجاء الأرض) ذكرت هذا الرجل بحروف من نور، بل حروف من مليارات الدولارات ولم يدفعه الفشل في بداية المشروع إلى التردد في أن يتمسك بحلمه.

لازم تصدق نفسك وتصدق حملك وتبقى متأكد انك هتنجح وانها فقط مسأله وقت، اتكلم عن حملك مع كل اللي حواليك وقوللهم أنا بكره هعمل كذا وبكره هبقى كذا، وبكره هبقى زي فلان قدوتي، وبكره أنا هخترع، وبكره أنا هنجح، وبكره اسمي هيبقى على السنة الناس بالشكر والمدح والانهار، وبكره هتفخروا بيا.

قانون العودة يقول :- (ما ترسله يدور ويعود إليك من نفس نوعه؛ لأنك مصدره، وما تقذفه لأعلى يسقط عليك بنفس السرعة والقوة؛ لأنك قاذفه)

لما تتكلم عن حامك هيتحول جواك الحلم إلى حقيقة، وهينتقل من مرحلة الحلم لمرحلة بدء التنفيذ، وتمدق إنه أصبح حقيقة مش مجرد خيال، ومن قوة اقتناعك الداخلية هتبقى قادر تقنع شعب بحاله بحامك، بل هيقسموا إنك هتنجح؛ لأن قوة إرادتك أثرت على جزء التصديق فيهم وأصبحوا على يقين بيك وبحامك.

هتعمل بالظبط زي الناس اللي من كتر ماهي بتتكلم عن العفاريات وابو رجل مسلوخة بقت خايفة متغطاش لحسن الرجل يطلع لها من تحت السرير يسحب رجلها، احنا فضلنا نتكلم عن الشيء المرعب ونصدقه جوانا لحد ماحولناه من وهم لحقيقة.

هات ورقة كبيرة واكتب فيها حامك وحطها قدام سريرك وكل ما تصحى من النوم بص لها علشان تفكرك بحامك وتفكرك انك وراك لسه خطوات كتير علشان تحقق حامك فتبدأ يومك وكلك أمل وتفائل وإحساس بالمسؤولية. وكل ما كان اللي هترسله للآخرين وللحياة قوي، كل ما هتستقبل تصديق وإيمان أقوى منه والعالم كله هيصدقك.

احلم حلم كبير وقول أنا هبقى كبير، صدق نفسك تتصدق.

٨- العب لعبة وانجح فيها

فاكر زمان لما كنت صغير وكنت بتسيب المذاكرة وتروح تلعب ووالدتك تقولك والله مانت نافع، الله يسيها بخير الوالدة J

أنا بقى هقولك حاجة غريبة، أنا عاوزه من حضرتك تدور على لعبة بتحبها وتتقنها أوي وتفضل تلعب فيها لحد ما تبقى خلاص محترف، واقعد مع اصحابك واتحداهم في اللعبة دي ولو كانت حتى بلاش ستيشن.

طبعا هتستغرب وتقول دا تضييع وقت، لا يا فندم دا مش تضييع وقت، أبدا بالعكس أنت لما هتتقن اللعبة دي وتتعب فيها علشان تبقى محترف وتتحدى اللي حواليك وتكسب، هتلاقى نفسك فرحان وثقتك بنفسك عالية جدا وماشي في الشارع زي محمد هنيدي في فيلم سور الصين العظيم وحاسس إنك جبت الأولمبيات لمصر.

وياسلام بقى لو فضلت تكسب أي حد تتحداه هتحس إن اللعيه هتطلع
تقولك الله يسترك ياشيخ زي مانت رافع راسنا، عقلك مش عارف إن دي
لعبة، لكن عارف إنك محقق إنجاز وبالتالى بيدي أوامر لباقي جسمك إنها تبقى
سعيدة وفخورة وبترفع عندك الإحساس بالذات والإحساس بقيمة نفسك.

لحد بقى ما تقابل في طريقك واحد ابن حلال يقولك ايه ياعم النفخة دي
كلها هو أنت فاكر نفسك عديت المانش دا أنت يادوب كسبت في حته لعبة.
شايف الراجل اللي فوق دا، ملكش دعوه بيه خالص أصله منفسن.
الإنسان لما بينجح في شيء ولو حتى كان صغير أفضل من إنه مينجحش
في أي حاجة.

غير كدا أنت لما بتارس لعبة وتتقنها وتندرب عليها فأنت بتعلم نفسك يعني
ايه إتقان ويعني ايه خطوات إنك تنجح في شيء بتعمله ولما تنجح أكثر من
مره فأنت بتتعلق بالنجاح أكثر وبتبقى حابب إنك تكبره في مجالات ثانية، يعني
من الاخر إحساسك بذاتك إنك إنسان ناجح وتعرف تعمل أي حاجة ولو
حاجة صعبة هتتعلمها وتنجح فيها يبقى فيها ايه بقى لو نجحت في مجال شغلك
أو أي مجال خايف تدخل فيه.

النجاح سلام لا تستطيع أن ترتقيها ويداك في جيبيك ... جورج إليوت
ادخل في أي حاجة بتحبها بقلب شجاع ومهمكش أي حد يثبطك، المهم إنك
مقتنع باللي بتعمله ولعل يكون فيه مستقبلك أو لعلك تنمي مهارات جواك

بآراء يعتقدونها الناس غريبة، لكن أنت مقتنع بها.

رجل شجاع واحد يصنع الأغلبية وحده « اندرو جاكسون »

الأفضل بقى من ناحيه الألعاب إنك تمارس رياضة؛ لأن الرياضة هتعملك مفاهيم تانية الألعاب المنزلية مش هتقدر توفرها لك، زي ايه؟

- 1- روح التعاون والعمل في جماعة وازاي تقدر تتعامل مع الأشخاص الآخرين وتستوعب من حولك، وبتقابلك مشاكل هتتعلم ازاى تواجهها وتتعلم طريقة حل المشكلات وكان هتتعود على العلاقات الاجتماعية مع اللي حواليك وهيبقى لك قاعدة عريضة من الأصدقاء.
- 2- هتشوف أماكن جديدة؛ لأن كل تدريب هتروحه أو بطولة، هتروح مكان جديد وبتتعرف على ناس جديدة.
- 3- هتتعلم الالتزام بالقواعد والقوانين وتتعلم النظام في حياتك والانضباط في الوقت.
- 4- هتتعلم احترام الكبير وتنفيذ المطلوب منك من غير زهق أو عجرفة لأن أكيد هيحصل إنك تتعرض لموقف لازم تسمع فيه كلام المدرب بتاعك حتى لو مش على رغبتك.
- 5- هتتعود على النجاح؛ لأنك لما تحقق النجاح في بطولة والناس كلها تتكلم عنك هتتحب إنك تنجح أكثر علشان أنت دوقت طعم النجاح وعاوز منه المزيد.

- ٦- هتستمر وقت فراغك في شيء مفيد وصحي .
- ٧- هتحافظ على لياقتك البدنية والعقلية لأن زي ماخدنا في ابتدائي:
العقل السليم في الجسم السليم .
- ٨- هتبقى معروف في الأوساط اللي حواليك لما تحقق إنجاز فـ بالتالي هتبقى قدوة عند كتير من الناس اللي كانت في الأول مش حاسه بوجودك .
- ٩- هتبقى إنسان متحمل للصعاب ومتعود على خطط آخر لحظة،
وعندك مهارة الخروج السريع من المأزق .
- ١٠- هتبقى أهدى ونسبة العصبية عندك هتقل وهتتعلم التحكم بالنفس
عند الغضب وهتزيد عندك الثقافة؛ لأنك بتتعامل مع ناس من
أماكن مختلفة .

يعني شخصيتك هتتغير تغير جذري من بداية مارستك لرياضة ما ونجاحك فيها، طيب لو مش متاح ليك إنك تمارس رياضة، ف على الأقل اتمشى كل يوم تلت ساعة الصبح، تخيل كدا لما تصحى الصبح بدري مع الشروق، تفطر فطار صحي وتشرب كوبايه عصير برتقال، تطلع في الهوا الجميل بتاع الصبح قبل مالعوادم تلوثه وتتمشى ربع ساعة وترجع، تاخذ الشاور بتاعك وتطلع على شغلك، تفتكر وقتها هتروح الشغل متعصب والتكشيره على وشك وخايف تضحك لحسن تدفع ضرايب، طبعاً لا هتبقى جسمانيًا أنشط كتير جدا وكأنك شعلة نشاط عاوز تغير الدنيا كلها، وهتبقى صحياً أسلم لأنك صحيت وفطرت

فطار صحي مش كيس شيبسي وباكوسكوت من اللي بيضيعوا جهاز المناعة، وهيبقى بالك رايق لأنك أزلت أي حاجة في بالك مضايك وأنت بتتمشى وبتستنشق نسيم الصباح.

الرياضه مهمة جدا للإنسان الناجح لأنها بتعلمك مفاهيم كثير جدا يمكن متيحش لك الفرصة إنك تتعلمها في مكان تاني، طيب لو بتصحى من النوم بالعافية ومش هتقدر تتمشى الصبح؟ ياسيدي حاول تمشي لحد شغلك لو كان قريب وبلاش العربية ولا المواصلات النهارده.

روح اشترى طلباتك من السوبر ماركت البعيد بلاش القريب وانتهزها فرصة وامشى شويه، خد زوجتك وأولادك واطلعوا بالليل هاتوا كيس ترمس واتمشوا على الكورنيش شويه، وحاول وأنت بتتمشي تتكلم مع زوجتك واهو يبقى قضيت وقت تتكلموا فيه مع بعض وتناقشوا في حياتكم ومشاكلهم وتحاولوا تحسنوا من حياتكم-ملحوظة- أنا مش مسئولة لو المناقشة احتدمت وضربتوا بعض، روح زور قرابيك واصحابك اللي بقالك كثير مزرتهمش وخدها مشي وأنت رايع واهو منها صلة رحم ومنها رياضة.

شجع أولادك على ممارسة الرياضة من صغيرهم صدقني هتفرق معاهم أوي في تربيتهم وهتحميمهم من إنهم يحتكوا بشكل كبير بالشارع أو أصدقاء السوء وهيتعلموا قيم ممتازة.

خد والدك ووالدتك واطلعوا اتمشوا شويه بالليل لحد مايتعبوا واقعدوا في مكان اشربوا حاجة وارجعوا، واهوا منها خرجتهم من جو البيت والكتمه وخليتهم يشموا نفسهم ويرفها عن نفسهم ومنها بتحاول تحافظ على جسمهم من أعراض الشيخوخة، وعلى فكرة الناس اللي كل حياتها مواصلات وعربيات وقعه على المكاتب و«الانتخه» في البيت دول أكثر عرضة للاكتئاب والإرهاق والشيخوخة المبكرة وتعب المفاصل وغيرها من الأمراض زي السكر والضغط لأنهم مش بينشطوا جسمهم ويهدموا جهاز المناعة والدورة الدموية عندهم راكدة فبتخلي الجسم كله راكد مفيهوش حياة.

تعرف المعمرين؟

المعمرين دول اللي هما الناس اللي عمرهم عدا المئة عام أو أقل قليلاً لكنهم بيقدروا يعملوا كل حاجه بنفسهم زي الشاب، فيه خمس مناطق في العالم بتحتل المرتبة الأولى في عدد المعمرين وهما (سردينيا في ايطاليا، وأوكيناوا في اليابان، ولومالندا في كاليفورنيا في أمريكا، ونيكياوا في كستورिका، وايكاريام في اليونان)، تناول الشقيري المعمرين في برنامج (خواطر)، حيث يزور أحمد الشقيري معمرة يابانية اسمها أوتويوهنا وتبلغ ٩٦عامًا، ليعرف السر الأول في حياتها الطويلة، وهي «الحركة المستمرة» فهذه المرأة تعمل كل يوم في الحقل ما لا يقل عن ثلاث ساعات، وتستطيع هذه السيدة أن ترتدي حذاءها وهي واقفة دون أن يختل توازنها، كما أنها تطهو بنفسها وتعتمد على نفسها في ممارسة حياتها اليومية.

تقول أوتويوهنا: أنها كانت في أيام الشباب تعمل يوميا على الأقل تسع ساعات، وأيام الشباب تلك بالنسبة لها حين كانت في منتصف الستينات من عمرها، حينها بالكاد كان أبنائها يستطيعون إقناعها بالعودة إلى البيت. وفي لومالندا يعيش مستر هيرب البالغ من العمر ١٠٢ عامًا والذي يعتبر أن السر في قصة حياته الطويلة يعود إلى حياة غذائية نباتية سليمة وممارسته للرياضة والاستمرار في المشى يوميا.

ويؤكد هيرب أن تأثير الدين عليه كبير قائلاً: «لقد نظفت طريقي في الحياة، فلم أشرب الكحوليات وأقلعت عن التدخين، ولم أفعل ما قد يغري العالم من أخطاء»، وأضاف الأمريكي هيرب إنه يحرص على الذهاب إلى النادي الرياضي باستمرار، استضاف أيضًا معمرًا مصريًا يبلغ ٩٢ عامًا فاعتبر أن سر عمره الطويل يكمن في الآية الكريمة التي اتبعها: «خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين».

وطبعًا منمنشاش إن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم حثنا على الرياضة، وفيه أحاديث كثير عن رسولنا الكريم منها: - قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا» بحار الأنوار ٧٠ / ١٢٨ .

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «خَيْرُ لَهْوِ الْمُؤْمِنِ السِّبَاخَةِ، وَخَيْرُ لَهْوِ الْمَرْءِ الْمَغْزَلِ» نهج الفصاحة: ٣١٩ ح ١٥٢٧، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «حَقُّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ أَنْ يُعَاهِدَهُ الْكِتَابَةَ وَالسِّبَاخَةَ وَالرِّمَّيَةَ، وَأَنْ لَا يَزُقَّهُ إِلَّا طَيْبًا وَأَنْ يُزَوِّجَهُ إِذَا بَلَغَ» نهج الفصاحة: ٢٩٣ ح ١٣٩٤. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «عَلِّمُوا أَبْنَاءَكُمْ السِّبَاخَةَ وَالرِّمَّيَةَ» نهج الفصاحة: ٤١٣ ح ١٩٥٥.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «الهُوَ وَالْعَبُوءُ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يُرَى فِي دِينِكُمْ غُلُظَةٌ» نهج الفصاحة: ١٠٥ ح ٥٣١. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يباخذ السيدة عائشة في مكان خالي ويعملوا سباق جري وكان يتعمد يخليها هيا اللي تكسب

عارفين كان يعمل كدا ليه؟

أولاً- لأن الرياضة مهمة، ومن أهميتها من حق زوجته أنها تمارسها بس في مكان مفيهوش رجالة للمحافظة على أصول ديننا.

ثانياً- نوع من أنواع المودة والحب الأسري وزيادة الترابط والروح المرحبة بين الأزواج.

ثالثاً- كان يخليها تكسب لتعزيز الثقة بالنفس والإحساس بالذات، ودا

درس نبوي صلى الله عليه وسلم يعمهولنا.

مارسوا الرياضة وصفوا ذهنكم وانجحوا فيها وحبوا النجاح وكرروه وحاولوا

تكبروه واعتزوا بنفسكم وبأي نجاح تحققوه حتى لو كان بسيط.

٩- متوهمش نفسك

الوهم يا سيدي نصف الداء، وأنت إذا وهمت نفسك بشيء فأنت بتعطي أوامر لعقلك بتصديق هذا الشيء حتى لو كان غير موجود.

الوهم نصف الداء، والاطمئنان نصف الدواء، والصبر أول خطوات الشفاء .. ابن سينا، يعني لو صحيت الصبح ولقيت حد يقولك دا أنت وشك شاحب وعينك صفرا وجسمك بيتعرش هتلاقي نفسك بعدى شويه فعلاً عندك الأعراض دي وعلى آخر اليوم مريض؛ لأن عقلك لما سمع الكلام دا صدقه، ولما صدقه اعطى أوامر لباقي أعضاء جسمك إنها تنفذ اللي عقلك مصدقه فبالتالي جسمك أصيب بنفس الأعراض اللي عقلك صدقها.

فيه حكمة بتقول :

الناس المستيقظون ليس لهم إلا عالم واحد، أما النائمون، فلكل واحد عالمه. لقد عشت حياة طويلة وعانيت مصاعب ومشكلات كثيرة، معظمها لم يحدث أبداً ... مارك توين

عارف لما تلاقي فيه حركة في البيت وأنت قاعد لوحدهك بالليل وقتها أنت على طول بتتخيل إن دا حرامي وهيدخل عليك علشان يسرقك ويقتلك ف تبص حواليك بسرعة تدور على سكينه أو أي حاجة تدافع بيها عن نفسك وتخطط إنه لما الحرامي يدخل عليك أنت هتضربه بالسكينة وتتنط من الشباك المفتوح وتروح لخالتك اللي في الشارع الثاني تتصل من عندها بالبوليس وفجأة!!

تلاقي والدتك بتقولك أعملك شاي

أنت اللي وهمت نفسك إنه حرامي أو يمكن عفريت وأنت اللي خليت جسمك يصدق عقلك فبدأ جسمك يخاف وضربات قلبك تزيد والعرق يزيد وهرمون الادرينالين يعلى ولو كان طول شويه كان ممكن تدخل في سكتة قلبية من الخوف؟ تخيل!!

عارف لو من البداية أنت قلت دا أكيد حد من البيت بيعمل حاجة برا فأنت طبعا مكنتش هتخاف وكان عقلك كان هيصدق ويعطي أوامر لباقي جسمك إنه مفيش خطر فتشتغل أجهزة جسمك بسلاسة.
يعني ممكن إنسان يموت فقط من الوهم!!

قام الدكتور (بورهياف) بتوظيف بعض المجرمين في تجاربه وأبحاثه العلمية المثيرة مقابل تعويضات مالية لأهلهم، وأن تُكتب أسماؤهم في تاريخ البحث

العالمي، ومجموعة من المغريات الأخرى، وبالتنسيق مع المحكمة العليا وفي حضور مجموعة من العلماء المهتمين بتجاربه أجلس (بورهيف) أحد المجرمين المحكوم عليهم بالإعدام واتفق معه على أن يتمَّ إعدامه بتصفية دمه بحجة دراسة التغيرات التي يمر بها الجسم أثناء تلك الحال.

عصَّب (بورهيف) عيني الرجل، ثم ركب خرطومين رفيعين على جسده بدأ من قلبه انتهاء عند مرفقيه، وضخَّ فيهما ماءً دافئاً بدرجة حرارة الجسم يقطر عند مرفقيه، ووضع دلوين أسفل يديه وعلى بُعد مناسب، حتى تسقط فيهما قطرات الماء من الخرطومين وتُصدر صوتاً يُشبه سقوط الدم المسال، وكأنَّه خرج من قلبه ماژاً بشرايينه في يديه ساقطاً منهما في الدلوين، وبدأ تجربته متظاهراً بقطع شرايين يد المجرم ليصبِّي دمه وينفذ حكم الإعدام كما هو الاتفاق.

بعد عدة دقائق لاحظ الباحثون شحوباً واصفراراً يعتري كلَّ جسم المحكوم بالإعدام، فقاموا ليتفحصوه عن قرب، وعندما كشفوا وجهه فوجؤوا جميعاً بأنَّه قد مات!! مات بسبب خياله المتقن صوتاً و صورة دون أن يفقد قطرة دم واحدة!! والأدهى أنَّه مات في الوقت نفسه الذي يستغرقه الدم ليتساقط من الجسم ويسبب الموت، ما يعني أنَّ العقل يعطي أوامر لكل أعضاء الجسم بالتوقف عن العمل استجابةً للخيال المتقن كما يستجيب للحقيقة تماماً!!

تخيل إنه مات من غير أي سبب، لكن مجرد إنه وهم نفسه إن دمه يبتصفي

وإنه هيموت فبالفعل عقله صدق وأجهزة جسمه نفذت الأمر وتوقفت عن العمل!، يعني أنت لما تفضل تقول لنفسك أنا فاشل، وأنا مقدرش انجح مهما حاولت، وأنا آجي أيه في فلان اللي نجح وبقي كذا، وأنا مش زيه دا أنا كنت بنجح في المدرسة بالعافية، أنا أبويا بيقول عليا إني مش نافع وأمي بتقول عليا يارتي ماخلفت، لا ياعم أنا أصلاً مش هحاول أعمل حاجة؛ لأني كذا كذا فاشل.

زي اللي بيقول أنا ربنا مش راضي عني لأني بعمل وبعمل من ذنوب فأنا أصلاً مش هحاول أصلي ولا أحاول اتقرب من ربنا لأني كذا كذا داخل النار، ونسى إن ربنا سبحانه وتعالى قال :- «إن الله يغفر الذنوب جميعاً» يعني هو سمع من الناس ونسى يسمع من رب الناس.

أنت بقي عملت زيه لما قولت لنفسك أنا حاجة قليلة وإني مهما حاولت مش هقدر، بالعكس أنت يمكن جواك طاقة وجواك موهبة أكبر بكثير أوي من فلان اللي أنت شايفه إنسان خارق، لكن هو صدق مواهبه وأنت كدبتها، هو آمن بقدراته وأنت كفرت بيها، هو تخيل الكويس وأنت تخيلت الوحش.

نعمل تجربة مع بعض :

تعالى بالليل قبل ماتنام وأنت حاطط راسك على المخذة وقول أنا بكرة لما أصحى هقوم في ميعادي، وهقوم نشيط وسعيد وهفطر وهصلي وهخرج أروح على جامعتي أو على شغلي وهشتغل واذا كر باتقان علشان أنجح ولما أنجح هتعين في

المكان اللي بحبه وهشتغل الشغل اللي بحبه، وتحيل نفسك نجحت في الجامعة
وطلعت من الأوائل وبص كدا قدامك هتلاقى والدك ووالدتك فرحانين اوي
والدنيا مش سايعاهم ووالدك بيقول لوالدتك والله وعرفنا نربي وابننا رفع راسنا،
وبعد ماخلصت قدمت في الشغل اللي بتحبه واتقبلت وبقيت إنسان ناجح في
شغلك وكنت أنجح واحد في اللي موجودين والتقيت بالفتاة اللي تحلم إنها تكون
زوجتك وبقى عندك أطفال رائعين وبقى عندك شقة وعربية ومرتاح مادياً وكل
اللي حواليك سعيد واسمك الناس كلها بقت عارفاه وفلان اللي كنت بتخاف
منه وتعمل له ألف حساب بقى يحترمك ويعمل لك أنت مليون حساب،
وفلان اللي كان بيقول عليك مش نافع النهاردة يتمنى ياخذ كارت توصيه منك،
وأخيراً حققت أحلامك، خد نفس عميق وغمض عيونك ونام.

تفتكر إن لما عملت كدا خسرت حاجة؟ لا والله ماخسرت بالعكس كسبت.
عارف كسبت ايه؟، كسبت بسمة اترسمت على شفائفك وأنت بتتخيل إن كل
دا بيحصل، كسبت إنك أقنعت عقلك إنك إنسان ناجح وإنك هتحقق اللي
بتحلم بيه، كسبت إنك طول الليل عقلك بيقنع في أجزاء جسمك وبيعطيا
أوامر إنها تنفذ اللي صدقته واللي أنت أقنعتها بيه.

كسبت إنك لما صحيت من النوم صحيت مبتسم مش مكش زى كل يوم
وجواك حماسة كبيرة ونشاط وهمة إنه تحقق اللي طول الليل عقلك بيأمرك بيه.
كسبت إنك صدقت نفسك.

لكن لوعملت بقى زي صاحبنا الموهوم هتلاقي العكس تمامًا ومش هنقول
ايه هو العكس علشان منصدقش الوحش ونفضل عايشين بالحلم الحلو اللي
لسه حالمينه.

الوهم قادر إن يجعلك مريض عقلي وجسدي بمجرد التفكير فيه وقادر كان
إنه يجعلك سعيد ونشيط وفرحان وحاسس بذاتك وبقيمتك حتى لو مكتنتش
عملت حاجة بس وهمت نفسك إنك عملت، طيب طالما الأمر في ايدينا ليه بقى
بنوهم نفسنا بالوحش وعمرنا ما وهمنا نفسنا بالحلو!؟

يحكى أن فلاحًا أرسلوه في زيارة إلى منزل رجل نبيل، استقبله السيد ودعاه
إلى مكتبه وقدم له صحن حساء، وحالما بدأ الفلاح تناول طعامه لاحظ وجود أفعى
صغيرة في صحنه، وحتى لا يزعج النبيل فقد اضطر لتناول صحن الحساء بكامله، وبعد
أيام شعر بألم كبير مما اضطره للعودة إلى منزل سيده من أجل الدواء. استدعاه
السيد مرة أخرى إلى مكتبه، وجهاز له الدواء وقدمه له في كوب، وما إن بدأ بتناول
الدواء حتى وجد مرة أخرى أفعى صغيرة في كوبه، قرر في هذه المرة ألا يصمت
وصاح بصوت عالٍ أن مرضه في المرة السابقة كان بسبب هذه الأفعى اللعينة.

ضحك السيد بصوت عالٍ وأشار إلى السقف حيث علق قوس كبير، وقال
للفلاح: إنك ترى في صحنك انعكاس هذا القوس وليس أفعى، في الواقع لا توجد
أفعى حقيقية. نظر الفلاح مرة أخرى إلى كوبه وتأكد أنه لا وجود لأية أفعى،

بل هناك انعكاس بسيط، وغادر منزل سيده دون أن يشرب الدواء وتعافى في اليوم التالي.

يعني مفيش أي سبب يخلي الفلاح دا يمرض لكنه اقنع نفسك إن فيه أفعى هيا اللي مرضته ولو كان طول شويه يمكن كان مات بدون سبب.

أنا بطلب من حضرتك إنك تستعمل الوهم لكن في الجانب اللي يعطيك دفعه للإمام مش يرجعك للخلف، ومين عارف مش يمكن لما تؤمن بنفسك وتخلي الناس تؤمن بيك تلاقي حد عجبه إصرارك ويكتشف مواهبك؟

obeikandi.com

١٠ - شوية أهل

يقول الدكتور عبدالوهاب المسيري :- كانت الثالثة ظهرًا عند جامع ابن طولون في الأسبوع الأخير من رمضان، ظل السائق الذي يقف ورأي بسيارته يضغط على الكلاكس ويطلب أن أتقدم (عجلة قدام والنبي) أي: مسافة صغيرة جدا تعادل مدار عجلة واحدة فقلت له: كلنا واقفون، فلم أتحرك هذه المسافة الصغيرة؟

فأجاب: كي تعطيني بعض الأمل!

مجرد أنك تكتب في ورقة أنا ناحج وتعلقها قدام سريرك دي دفعة أمل.
مجرد إنك تكتب على باب غرفتك الدكتور فلان أو المهندس فلان أو المخترع أو الوزير أو حتى رئيس الجمهورية (أكيد والدتك هتضربك) بس بردو دفعة أمل، مجرد إنك تتكلم عن حاملك مع كل الناس وكلك يقين إنه هيتحقق، دي دفعة أمل، مجرد إنك تسعي وتروح هنا وهناك وتخبط على كل الأبواب لعل واحد منهم يكون فيه طلبك، دي دفعة أمل.

مجرد إنك تحلم بمستقبلك اللي أنت راسمه وتغمض عيونك وتقول بكرة هيتحقق، دي دفعة أمل، فاكر لما كنت بتنجح في الامتحانات الشهرية في المدرسة وتجيب درجة عالية ووالدك يقولك يلا بقى شد حيلك في امتحان آخر السنة علشان تجيب درجة عالية زي اللي جبتها دي، ساعتها أنت حاولت على قد ما تقدر وحفرت في الصخر علشان تطلع من الأوائل ووالدك يفرح بيك زي ما فرح أول مرة، تعرف إن مجرد فرحه واللك هيا اللي أعطتك دفعة أمل للإمام إنك تبقى أفضل وكل ما حققته من نجاح أعطاك دفعة للنجاح اللي بعده وهكذا.

اتمسك بدفعة الأمل حتى لو كانت بتدفعك خطوة واحدة للإمام، امشي ببطء أفضل من إنك تقف خالص.

يقول أديسون :- إن أمي هي التي صنعتني، لأنها كانت تحترمني وتثق في، أشعرتني أنني أهم شخص في الوجود، فأصبح وجودي ضروريا من أجلها وعاهدت نفسي أن لا أخذلها كما لم تخذلني قط. لو حضرتك أب أو حضرتك أم أعطوا دفعة أمل لأولادكم وصدقوني هيكونوا حاجة بمجرد تثقتم فيهم ودفعهم للإمام. (حتى إذا استيأس الرسل.. وظنوا أنهم قد كُذِّبوا.. جاءهم نصرنا...)

يقول الحكيم لاو تسو: لا يوجد معنى للحياة بدون الأمل، ولا يوجد معنى للأمل بدون حياة.

لو حضرتك شاب في مقتبل العمر وقضيت وقت كثير في البحث عن عمل حتى إنك يئست، أعطى لنفسك دفعة أمل جديدة، يمكن في الوقت اللي قررت إنك تئس فيه كنت أقرب ما يكون من النجاح ويمكن الباب الوحيد اللي أنت مطرقتوش هو الباب اللي وراه الشيء اللي كنت بتتمناه

لما تسمع دعوة والدتك وأنت خارج الصبح دي أجمل دفعة أمل. لما والدك يعلق عليك كل آماله وأحلامه وواثق إنك مش هتخذه، دي اسمها دفعة أمل. لما إخوانك يشوفوك القائد والمثل الأعلى، دي دفعة أمل، لما كل الناس تكون واثقة في نجاحك دي دفعة أمل، لما تتمنى شيء ويتأخر حدوثه مينفعش تئس وتقول خلاص مش هيحصل، دا المريض بمرض خطير والأطباء بتقر بموته بعد كام شهر، يقدر يعيش سنوات بس بالأمل.

يبقى حضرتك عندك صحة الحمد لله أفضل من ملايين غيرك، وعندك والدك ووالدتك وإخوانك وعائشيين مستقرين مفيش حروب ولا زلازل ولا براكين ولا انهيارات جليدية ولا غيرها من مأسى العالم، يبقى أنت بردو أفضل من ملايين غيرك، بتسمع وبتشوف وبتقدر تمشي وتقدر تعبر عن اللي جواك وتقدر تحب وتقدر تتزوج وتقدر تخلف وتقدر تعيش أفضل وأفضل بس لسه حالك متحققش، يبقى الأدعى إنك تستمتع باللي عندك ومش عند غيرك.

سألت أختها: كم ورقة على الشجرة؟ فأجابت الأخت الكبرى: لماذا تسألين

يا عزيزتي؟

أجابت الطفلة المريضة: لأنني أعلم أن أيامي ستنتهي مع وقوع آخر ورقة!، هنا ردت الأخت وهي تبتسم: إذن سنستمتع بحياتنا ونفعل كل ما نريد، مرت الأيام والأيام والطفلة المريضة تستمتع بحياتها مع أختها، تلهو وتلعب وتعيش أجمل طفولة.

تساقطت الأوراق تباعاً وبقية ورقة واحدة وتلك المريضة تراقب من نافذتها هذه الورقة ظناً منها أنه في اليوم الذي ستسقط فيه الورقة ستنتهي حياتها بسبب مرضها! انقضى الخريف وبعده الشتاء ومرت السنة ولم تسقط الورقة والفتاة سعيدة مع أختها وقد بدأت تستعيد عافيتها من جديد حتى شفيت تماماً من مرضها بفضل الله.. استطاعت أخيراً أن تمشي بشكل طبيعي، فكان أول ما فعلته أنها ذهبت لترى معجزة الورقة التي لم تسقط عن الشجرة، فوجدتها ورقة شجيرة بلاستيكية مثبتة جيداً على الشجرة!!

فعدت إلى أختها مبتسمة بعدما أدركت ما فعلته أختها لأجلها.

سيفتح باب إذا سد باب	نعم وتهون الأمور الصعاب
ويتسع الحال من بعد ما	تضيق المذاهب فيها الرحاب
مع العسر يسران هوّون عليك	فلا لهم يجدي ولا الاكتئاب

فكم ضقت ذرعًا بما هبته
وكم برد خفته من سحب
ورزق أذاك ولم تأته
فلم ير من ذاك قدر يهاب
فعوفيت وإنجاب عنك السحاب
ولا أرق العين منه الطلاب

الأمل روح تانيه تضاف لروحك بلاش تخسر الروح دي، وتعيش بروح واحد أتعبها اليأس والاكتئاب، أملك في الحياة إنك تبقى وهتبقى بس كل ما يدب اليأس جوا قلبك جدد الأمل دا تاني واسعى من الأول تاني لعلك فوت حاجة المرة الأولى ومخدتش بالك منها، لكن مع سعيك المتكرر أنت اكتسبت رؤية ثاقبة وخبرة أكثر وتجارب أكثر ممكن تكون الخبرة دي كافية إنك توصل لحلمك ومن غيرها مش هتوصل فأراد الله سبحانه وتعالى إنك تكتسب الخبرة دي الأول قبل بدء تحقيق حلمك، اليأس بيحطم الأحلام وبيهدم الأمل، أوعى اوعى تياس، أنت كدا كدا طالما جواك إرادة تبقى هتوصل بس يمكن تتاخر شويه وطول ما الأمل متجدد مفيش حد هيقدر عليك.

عندما نفقد الأمل نفقد الرغبة، وعندما نفقد الرغبة نفقد الرؤية، وعندما نفقد الرؤية نفقد الحياة، وعندما نفقد الحياة نعيش تائهين في سراب الأمل ..
الدكتور الفقي (رحمه الله)

لا تدع اليأس يستولي عليك، انظر إلى حيث تشرق الشمس، كل يوم فجر جديد؛ لتتعلم الدرس الذي أراد الله لك أن تتعلمه .. أن الغروب لا يحول دون شروق الشمس مرة أخرى، في كل صباح جديد.

من لا يملك السعادة في نفسه فلن يجدها في الخارج، لذا تعلم كيف تكون سعيداً حتى لو كنت وحيداً، فإذا أسعدت نفسك استطعت إسعاد زوجك وأولادك ومن حولك، فالتغيير يبدأ من الداخل، قال تعالى (حتى يغيروا ما بأنفسهم) - صلاح الراشد

فاصل ونواصل

أ- إذا هزنا هذا الإناء لفترة من الزمن هل سيتحرك التفاح الأكبر والأثقل إلى الأسفل ويكون الصغير والخفيف فوق أم العكس؟؟

ب- صالح طار في بالون وتوقف فوق بحر العرب وحذف من البالون علبتين إحداهما فارغة، والثانية مملوءة بالماء، فأيهما أصابت الأرض أولاً؟؟

obeikandi.com

١١- انجح حرة وافشل ١٠٠

اعلم أنك أنت مفتاح نجاحك الذي لا يصدأ وقوتك التي لا تبلى وإرادتك هي محرك الذي لا يقف عن العمل يوماً، افشل ثم افشل ثم انجح ولو وصل فشلك للمئة ولكن عدني بأنك لن تيأس وستستمر في الفشل إلى أن تصل إلى طريق النجاح.

كثير منا يعرف توماس اديسون مخترع المصباح واللي أثار حياة البشرية بإصراره وعزمته حتى إن قصته تدرس في الكتب المدرسية لتعليم الأطفال مبادئ الإصرار والعمل الدؤوب.

توماس ألفا اديسون (١٨٤٧ - ١٩٣١م) مخترع أمريكي ولد في قرية ميلان بولاية أوهايو الأمريكية، ولم يتعلم في مدارس الدولة إلا ثلاثة أشهر فقط، فقد وجده ناظر المدرسة طفلاً بليداً متخلفاً عقلياً! حتى إنه أرسل خطاباً لوالدته يقول فيه أنه من الأفضل أن يبقى هذا الطفل في المنزل؛ لأنه «غبي» وهنا قالت الأم العظيمة: «أنه ليس غيباً، بل هم الأغبياء».

أما عن اختراعه للمصباح فكان لهذا الاختراع قصة مؤثرة في حياة أديسون، ففي أحد الأيام مرضت والدته مرض شديد، وقد استلزم الأمر إجراء عملية جراحية لها، إلا أن الطبيب لم يتمكن من إجراء العملية نظرًا لعدم وجود الضوء الكافي، واضطر للانتظار للصباح لكي يجري العملية لها، ومن هنا تولد الإصرار عند أديسون لكي يضيء الليل بضوء مبر فانكب على تجاربه ومحاولاته العديدة من أجل تنفيذ فكرته حتى أنه خاض أكثر من ٩٠٠ تجربة في إطار سعيه من أجل نجاح اختراعه، وقال عندما تكرر فشله في تجاربه «هذا عظيم.. لقد أثبتنا أن هذه أيضًا وسيلة فاشلة في الوصول للاختراع الذي نحلم به»، وعلى الرغم من تكرار الفشل للتجارب إلا أنه لم ييأس وواصل عمله بمنتهى الهمة باذلاً المزيد من الجهد إلى أن كلل تعبته بالنجاح فتم اختراع المصباح الكهربائي في عام ١٨٨٧م.

وكان اديسون يرفض دائماً مصطلح الفشل ولكنه كان يقول :- (اكتشفت ١٠٠ طريقة لا تؤدي لاختراع البطارية وتعلمت ١٠٠٠٠ طريقة خطأ لصنع المصباح) ليه بقى احنا مش بنمشي بالمنطق دا في حياتنا؟ ليه مش بنعتبر الفشل هو أول مراحل النجاح وبنعتبره نهاية الحياة.

كل إنسان مر بمحاولات فاشلة، سواء كان الفشل دراسي أو فشل في الحياة العملية أو فشل في الحياة الأسرية أو الزوجية، أو حتى فشل في علاقة حب لم

تكتمل، لكن الناجحين فقط هما اللي اعتبروا الفشل دافع للنجاح لكن غير ذلك اعتبروا الفشل هو نهاية المطاف وإن خلاص لازم بعد الفشل دا نموت وندفن تحت التراب لأننا فشلنا.

يقول بل جيتس: رسبت في بعض المواد في الجامعة بينا صديقي نجح في تخطيطها كلها، صديقي الآن هو مهندس في شركة مايكروسوفت، بينا أنا أملك هذه الشركة، أقدر أقول لحضرتك ألف قصة نجاح كان بدايتها فشل لكن صاحبها كان عنده إرادة من حديد إنه لازم ينجح وإرادته قدرت تفرض نفسها على فشله وأجبرته إنه يحاول مرة ثانية لعله ينجح.

تفتكروا الناس دي ممرش عليها أوقات حسست فيها إنها مش هتنجح وإنها يئست وإنها مش عاورة تكمل؟؟ أكيد مر عليها الأوقات دي زيها زيك بالظبط احنا اتفقنا إنهم مش زايدين عنك في حاجة لكنهم استخدموه الكنز المدفون اللي اسمه إرادة وقدروا يأخذوا منه الأمل اللي خلاهم يبدؤوا من الأول تاني لكن أنت قولت أنا طالما جربت ومنجحتش يبقى مش هنجح.

على فكرة ممكن تكون منجحتش أول مرة؛ لأن الطريق اللي سلكته كان غلط وكان لازم تفشل علشان تفتح عيونك على الطريق السليم، مش حصلت معاك مرة إنك وثقت في حد وحكيت له أسرارك وبعد كدا خانك وأفشيت

أسرارك للغير ووقتها أنت زعلت اوي وقولت ما هو محدش بيتعلم بالساهل،
اهو بالظبط إنك متنجحش في شيء دا بيديك إرشاد ونصح لطريقة النجاح
الصحيحة ويمكن ولومكنتش فشلت المرة دي مكنتش هتاخذ بالك من
الحاجات اللي خلتك تفشل واياه الحاجات اللي مفروض تعملها وتحطها في
حسابناك علشان تنجح.

مش مهم عدد مرات عدم نجاحك في شيء لكن مهم إن يفضل جواك
إرادة إنك هتستمر مهما حصل ولو حاولت وجربت ألف مرة يمكن المحاولة
رقم ألف وواحد هيا اللي هتنجح، والإنسان هيفضل لآخر يوم في عمره يحاول
حتى لو وصلت لأول مرحلة ونجحت فيها فأنت لازم تسعى وتحاول تاني للمرحلة
التانية والثالثة، متقفش في مكانك وتقول مانا خلاص اشتغلت هعوز ايه تاني،
أنت لازم تحاول تاني علشان تكبر في شغلك وتبقى إنسان ليه بصمة في الحياة.

البنات اللي بتقول خلاص مانا اتجوزت هعوز ايه تاني، طبعاً هتعوزي
وهتعوزي أكثر من قبل كدا، هتعوزي تكوني بيت سليم وأسرّة ناجحة وهيكون
ليكي أطفال لازم تعلمهم النجاح وتعززي فيهم الإصرار والإرادة والعزيمة وتربيههم
على حب النجاح وإعادة محاولة الفشل مليون مرة، اوعي في يوم تقولي لابنك
أنت خايب ومش نافع ومهما عملت مش هتفلح، اوعي تقارني ابنك بحد
وتقوليله شوف فلان عمل ايه وأنت ولا حاجة، اوعي تخليه ينجل من فشله

لحد ما يبقى منظوي ومكسور وفاقد ثقته بنفسه، اوعي تقويله أنا عاوزاك تبقي كذا ولو بقيت حاجة تانية فأنت ولا حاجة، طيب ما يمكن الحاجة الثانية اللي اخترها بإرادته وبجبه يكون فيها حاجة كبيرة أوي لكن المستقبل اللي أنتي جابراه عليه هيخليه ولا حاجة.

يا أمهات ويا آباء اوعوا تعلقوا حاكم على ولادكم، هما ليهم حلم خاص بيهم زي مانتوا في يوم كان ليكم حلم خاص بيكم، انتوا ليه بقي موصلتوش للي انتوا عاوزينهم يوصلوا له، الاولي إنكم انتوا اللي توصلوا، لكن هما سييهم يحلموا ويحققوا اللي بيحلموا به، سييهم يبقى لهم شخصيتهم المستقلة ومستقبلهم الاختياري.

يا آباء ويا أمهات مش معنى إنك فشلت مع ابنك مره يبقى خلاص خرج عن طوعك، لا هو كل اللي محتاجة إنك تحاول معاه تاني بطريقة أخويه مش بطريقة أوامر ولا عتاب.

يا جميلة ياللي فشلت في قصة حب صدقيني مش هيا دي نهاية العالم، دا العالم كله لسه في انتظارك بس الشخص دا كان هو نظارتك اللي بتشوفي بيها فكنتي بتشوفيه هو بس، لكن لما تخلي النظاره دي هتشوفي حاجات أحلى بكتير أوي، اعطي قلبك فرصى أخرى.

يا أستاذ ياللي انخدعت في بنت وطلعت مش بتحبك، دور كدا يمين وشمال
هتلاقي مليون بنت عفيفات نقيات جميلات محترمات وفي انتظار حضرتك
بالبدلة والبدلة.

يا صديق ياللي انخدعت في صديقك، الضربة اللي مبتكسرنيش بتقويني،
خليها ضربة بتقويك بلاش تخليها تكسرك، أنت بكره ياما هتشوف وهتقابل
من ناس مختلفة وطبايع مختلفة وهتشوف الحلو والوحش، خلي نفسك طويل
علشان مهما شفت بردو يقويك.

يا زوجة ياللي فشلتني في علاقة زواجك، دي مش نهاية المطاف، اشتغلي
وانجززي واحفزي اسمك من ذهب، اخرجي وكوني صداقات، واتعرفي على
حياة جديدة مكنتيش عارفه تشوفها من كتر همومك اللي كنتي فيها، أنتي
دلوقتي أحسن من قبل كدا وفرصتك في الحياة والانطلاق أكبر بكتير أوي أنتي
ليه بقى قافلة على نفسك وبتقولي مش عاوزة أشوف حد، خليكي ناصحة وحيي
نفسك أوي.

يا خريج ياللي حفيت على فرصة شغل واتقفلت في وجهك الأبواب، لعل
آخر باب تطرقه هو دا باب رزقك، اسعي تاني وتالت ومليون، فرصة الشغل
الكويسة بتيحه بالسعي، وأثناء ماننت بتسعي على شغل انزل خد دورات

تدريبية في مجال دراستك اتعلم انجليزية واتعلم كبيوتر وشوف سوق العمل محتاج ايه واتعلمه، يعني مش منطقي إنك تخلص كليتك وعاوز على طول تبقى رئيس مجلس إدارة، أو إنك تتنافس مع شخص معاه دورات ومؤهلات أعلى منك وهو طبعا هينجح وأنت لا، تقوم رامي ورقك على الأرض وتقول «كوسة»، لا يا فندم مش كوسة دي حاجة اسمها الأفضلية في العمل، طالما غيرك عنده مؤهلات للوظيفة أكثر منك يبقى دا من حقه ومن واجب حضرتك السعي علشان تبقى أفضل منك وتثبت إنك قدها.

يا طالب ياللي بتعدي السنة بالعافية (خلي بالك لتنترد من البيت) شد حيلك ياعم علشان تنجح، لو دخلت كلية مش بتحبها بسم الله يسامحه التنسيق وداك هناك، قوله «موجعتنيش» طيب بالعند فيك هنجح وهبقي حاجة وبعد ما اخلص الكلية اللي أنتي ودتي فيها غصب عني هكمل وهدخل الكلية اللي تعجبني بمزاجي أو همارس هوايتي اللي بحبها وهنميا وهنجح فيها، مفيش حاجة هتكسرنى وهحقق حلمي غصب عنك، خلي جواك تحدي وإرادة تكسر الجبال وامشى في الدنيا وقول: «أنا جدع».

حاولوا ألف مرة يا شباب علشان تنجحوا مرة لعل المرة الوحيدة اللي هتنجحوا فيها هيا اللي هتغير حياتكم وهترسم مستقبلكم كله، ووقتها هتقول مش فاكر أي تعب لأن طعم النجاح نساك الحزن والمجهود اللي عملته طول حياتك ولكل مجتهد نصيب.

قال خليل مطران:

اعزم وكد فإن مضيت فلا تقف
واصبر وثابر فالنجاح محقق
ليس الموفق من تواتيه المنى
لكن من رزق الثبات موفق

الحكمة تقول: أعط النجاح محاولة أخرى، الكثير من الناس لا يعطون النجاح محاولة أخرى يفشلون مرة وينتهي الأمر عندها، والكثيرون لا يتحملون ضربات الفشل المؤلمة، لكن ان كنت على استعداد أن تتقبل الفشل وأن تتعلم منه وأن تعتبره خطوة إلى الأمام، فإنك بذلك تكون قد تعاملت أهم مسببات النجاح.

أنت اللي بترسم حياتك

والدك عاوزك مهندس ووالدتك عاوزاك دكتور؟
نفسك تدرس فنون جميلة أو تجارة أو تبقى محامي؟
حد قالك قبل كذا أنت لازم تبقى كذا لما تكبر؟
أنت عارف أنت عاوز تبقى ايه؟
لو عارف كويس أنت عاوز تبقى ايه، يبقى متسمعش لأي حد وامشي في
طريقك وملتفتش وراك.

تقول الحكمة:

إن حياتك قد وهبت لك كي تخلق لها معناها، وإن لم تسر حياتك على
النحو الذي ترغبه، فلا تلوم إلا نفسك، فلا أحد مدين لك بأي شيء، إنك
الشخص الوحيد الذي يستطيع إحداث اختلاف في حياتك له من القوة ما
يبقيه راسخًا، لأن الدعم الضئيل الذي قد تتلقاه من هنا أو هناك لا يعني شيئًا
ما لم تكن ملتزمًا بأن تقطع كامل الطريق بمفردك مهما واجهت من مصاعب.

أکید هتقابل مصاعب في حياتك وأزمات ودي حاجة مش عليك لوحك، لكن كل البشرية كدا والدليل على ذلك قول الله (سبحانه وتعالى):
”ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين، الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون“

يقول الدكتور إبراهيم الفقي (رحمه الله):

عام ١٩٧٨ هاجرت إلى كندا وقبلت بالعمل في فندق خمس نجوم في مونتريال بكندا ومع أنني كنت حاصلًا على دبلوم عال في إدارة خدمة الفنادق وأتحدث ثلاث لغات إلا أنني قبلت العمل في وظيفة غاسل الصحون كبداية؛ لكي أصل إلى حلمي وهو أن أصبح مديرًا عامًا لأحد الفنادق الخمس نجوم، وكنت أعمل بجد واجتهاد وأعطي أفكارًا لمديري في العمل جعلته يبدو بصورة أفضل وتم اختياري في منافسة العامل المثالي كأفضل عامل في الفندق، ولكن الإدارة قررت عدم إعطائي الجائزة لأسباب عنصرية فقدمت استقالتي لإحساسي الكبير بعدم الرضا والظلم، فطلب مني رئيسي المباشر التروي حتى يجدوا لي بديلاً ووافقت ولم أكن أعرف أنهم أرادوا طردي بتهمة ما فوضوني في خدمة الأدوار وقاموا بتزوير توقيع علي فاتورة زبون من زبائن الفندق مع إضافة مبلغ من المال كبقشيش أي: أنني وضعت المبلغ لنفسني وبذلك تكون التهمة السرقة!!

وتقدمت بشكوى إلى النقابة التي طلبت خبيراً في الخطوط واتضح أن التوقيع مزور وكسبت القضية، وطلبت مني النقابة مقاضاة الفندق بتهمة التفرقة العنصرية والتزوير، ولكنني اكتفيت بالخروج من الفندق ثم بعد ذلك قبل ما نكمل سرد القصة هسأل حضرتك سؤال، لو أنت مكانه كنت هتعمل ايه؟؟

كنت هترجع بلدك وتقول خلاص ملناش عيش في البلد دي؟ ولا كنت هتبحث عن عمل آخر تحقق فيه حملك؟ ولا كنت هتكتئب وتقف على نفسك وتتشغل مشيت على الأشواك؟ كن صادق جدا مع نفسك واسأل نفسك لو أنت مكانه كنت هتعمل ايه وكل باقي القصة.

يقول الدكتور الفقي (رحمه الله):

كنت أسير في الشارع والدموع في عيني من قسوة التجربة والآلام التي عانيت منها، وسمعت صوتاً في داخلي يقول لى إن الله -سبحانه وتعالى- قد أغلق لك الباب وفتح لك باباً أفضل منه فتعلم ما حدث واترك الماضي وشأنه وركز على الوقت الحاضر والمستقبل، وبالفعل بدأت على الفور في البحث عن عمل ولم أجد إلا بعد شهر من البحث.

وصممت وقررت أن أكون مديرًا عامًا لأكبر الفنادق ... وكانت الرحلة شاقة وصعبة فكنت أعمل بالليل حارس وبالنهار في فندق صغير وفي نفس الوقت كنت أدرس إدارة الأعمال في جامعه كونكورديا بمونتريال .

ومرت الأيام بصعوبة كبيرة وأنا أعيش بأمل واحد وهو الوصول إلى الإدارة العليا بإذن الله، وبالفعل بعد مرور ستة أعوام والعمل في كافة مراكز الفنادق سواء كان في الخدمة او في الأدوار أو التسويق أو المبيعات وحتى الأمن والصيانة وصلت بفضل الله -سبحانه وتعالى- إلى مركز المدير العام لأحد أكبر الفنادق الخمس نجوم في مونتريال وحققت حلمي .

عزيزي القارئ، أكيد حصلك شيء مشابه، سواء في عملك أو دراستك أو حياتك ووقتها حسيت إنك مكسور وإن دي نهاية العالم، البعض منا حاول وقام بنفض الغبار عن هدمومه وقال هكمل وهتعب وهوصل وبالفعل وصل وفيه ملايين قصص النجاح اللي من هذا الشكل، والبعض الآخر قال خلاص دي النهاية، ودلوقتي لسه قاعد من سنوات بيقول طيب والله دا ظلم، طيب احنا فعلا عارفين إنك اتعرضت لظلم أو كسرة في حياتك لكن أنت ليه جعلتها نهاية المطاف وليه مرسمتش حياتك وقتها قولت أنت عاوزه ايه .

أنا بطلب منك إنك تسترجع في ذاكرتك المواقف اللي فيها حسيت إنك انكسرت وكانت مواقف فاصلة في حياتك. افكر كدا معايا أنت عملت اللي في

المواقف دي؟ انسحبت واكتئبت وفقدت الأمل؟ قومت تاني وكملت ونجحت؟
لو انسحبت تبقى خليت الدنيا والظروف يتحكموا فيك وسمحت للناس
اللي عاوزاك تفشل إنها تحقق هدفها.

لو قومت من تاني وكملت ووقعت وكملت وفي الآخر نجحت، يبقى أنت
عرفت ازاى ترسم حياتك، أنت الشخص الوحيد في العالم القادر على رسم
حياتك، وأنت وحدك اللي عارف أنت عاوز ايه وحلمك ايه ومستقبلك عاوزه
يكون ازاى، أنت اللي عارف مشكلتك فين وهتحلها ازاى؟

ارسم حياتك صح، اكتب هدفك الكبير على ورقة كبيرة واكتب خطواتك
اللي هتمشي عليها على مجموعة وريقات صغيرة واعملها سلم يوصل للنهاية للورقة
الكبيرة، وكل ماتنجح في شيء اكتب عليه (تم بحمد الله) بخط كبييييييير اوي
علشان لما تيجي على درجه سلم وتيأس فتبص على الدرجات الكثير اللي تحتها
اللي انجزتها فتعطيك دفعة أنك تستمر في الصعود.

وكا قال الدكتور الفقي (رحمه الله):

لولا العكس ماكان للمعنى قيمة، لولا أنك حسيت بالجوع فقدرت قيمة
الطعام، لولا أنك حسيت بالمرض فقدرت قيمة الصحة، لولا أنك حسيت

بالفشل فهتقدر قيمة النجاح، وكما قال الله سبحانه وتعالى: - "فإذا عزمتم فتوكل
على الله إن الله يحب المتوكلين"
وقال جلال الدين الرومي:
كيف يضحك المرج إن لم يبك السحاب؟
وهل ينال الطفل اللبن بغير بكاء؟
حل مشاكلك بنفسك وارسم طريقك بالشكل اللي يناسبك ومنتظرش
مساعدة من حد.

نجاحك هش مرتبط بشيء

يقول الشاعر والفيلسوف الهندي محمد إقبال :
المؤمن الضعيف هو الذي يحتج بقضاء الله وقدره، أما المؤمن القوي فهو
يعتقد أنه قضاء الله الذي لا يُرد، وقدره الذي لا يُدفع. ولقد سئل أحد قواد
الفرس أحد المسالمين يومًا في سخرية: من أتم؟ فقال له واثقا: نحن قدر الله،
ابتلاكم الله بنا، فلو كنتم في سحابة لهبطتم إلينا أو لصعدنا إليكم.

وسؤالي .. لماذا لا تكون أنت قدر الله الذي لا يرد .. وقضاؤه النافذ؟ لماذا؟
وأضيف .. إن النجاح ليس مرهونًا بتحسن وضع ما .. ابدأ الآن .. إن حياتك
قد وهبت لك كي تخلق لها معناها .

حصل قبل كذا إن في الجامعة ووالدتك قالتلك قوم يابني دور على شغل
وابني نفسك من دلوقتي، قولتلها مين هيرضى يشغلني ولا حتى هشتغل ايه، لما
ابقى اتخرج ابقى ادور على شغل؟

حصل إن والدك قالك قوم ذاكر علشان الامتحانات قولتله مانا مستني قبل الامتحان بأسبوع وهذاكر علشان المعلومات تبقى طازة؟ حصل إن والدتك قالتلك متكلميش شاب مفيش بينكوا ارتباط قولتها عادي مانا لما اتخطب مش هبقى اكم حد؟

أغلب الأشخاص عندهم قناعة ربط الشيء بشيء، يعني هعمل كذا لما يحصل كذا لدرجة إن ممكن تلاقي واحد بيقول أنا هصوم شهر لما ابني ينجح، والثانية تقول أنا هتجرب أول ما تجوز، أو أنا هبدأ أصلي أول ما اخلص امتحانات أصل الامتحانات شغلاني.

ربنا لما قال: "فإذا عزمت فتوكل على الله" كان بيحث المؤمن إنه لما ينوي يعمل شيء لازم يتوكل على الله ويبدأ في عمله، علشان ينزع منا قناعة ربط الشيء بشيء ومنها احنا كان بنربط نجاحنا بتحقيق شيء ما.

كان لي صديقه كنا دايماً نقول لها تعالي نروح نشتغل واحنا في الجامعة علشان ناخذ خبرة توهلنا إننا لما نخلص دراسة أي مجال عمل يقبلنا؛ لأننا معانا خبرة مهنية، كانت دايماً نقول أول ما اخلص كلية هشتغل أصلي دلوقتي بدرس ومش فاضية وحاطه كل تركيزي في النجاح، روحنا احنا اشتغلنا وأخذنا خبرة ومعلومات كانت بتخلينا نفهم المحاضرة قبل ماتشرح لأن العمل على أرض

الواقع بيديك خبرة دراسية كبيرة، جينا في آخر سنة وقولنا هناخذ دورات تدريبية وكدا نبقى غطينا الجانب المهني والعلمي، وكالعادة عرضنا عليها إنها تيجي معنا، قالت إنها بردو مركزة في الدراسة ومش عاوز حاجة فرعية تشغلها، احنا روحنا وأخذنا دورات مختلفة وخلصنا دراسة واتخرجنا وروحنا نبحت عن وظيفة في أحد المؤسسات الكبيرة وبفضل الله اتقبلنا في العمل هناك وصديقتنا طبعاً لا. طيب يبقى أكيد بقت معيدة في الجامعة بعد كل المذاكرة دي، بردو لا خرجت بتقدير جيد لأنها كانت فاقدة الحماسة في الشغل والدراسة لكن احنا لما نزلنا سوق العمل بدري عرفنا متطلباته، وبالتالي قدرنا ننجز المتطلبات دي بجانب دراستنا وأصبحت الدراسة بالنسبة لينا زيادة تأكيد، والآن احنا اشتغلنا في مؤسسات كبيرة ووظائف مرموقة وهيا قاعدة في البيت تربي العيال.

لما تجيلك فرصة انه تشتغل ولو شيء بسيط زي تجربة الدكتور الفقي (رحمه الله) وتجارب كثير جدا قد تكون حصلت لك أو لأحد أقاربك أو أصدقائك، فياريت بسرعة تلحقها ومتنتظرش الفرصة اللي بعدها أو تستنى لما تخلص كذا وكذا وبعدين تاخذها أصلها مش هتستناك.

في أحد الأيام اتقدم رجل لخطبة ابنة الملك فوافق الملك على طلبه بشرط واحد، أنه يمسك بذيل الثور، ووافق الرجل وذهبوا لفناء واسع وقال له الملك إنه هيخرج عليك ثلاث ثيران وعليك أن تمسك بذيل إحداها ووافق الرجل

ووقف في المنتصف منتظر الثور الأول. بعد قليل فتح الباب وخرج أول ثور ضخم وكبير وشرس وذا قرون طاعنة وجرى نحو الرجل ولكن الرجل عندما رآه قال أنه ثور ضخم جدا لن أتعرض له وسأنتظر الثور القادم، وأزاح الرجل نفسه وترك الطريق خالٍ للثور، وعندها ذهب الثور واستعد للقاء الثور الثاني، وقف في المنتصف وهو مستعد وفتح الباب ووجد ثور أضعف قليلا من سابقه ففكر في نفسه وقال لا بد أن الثور الثالث سيكون أضعف وسأستطيع الإمساك بذيله، ولكن لن أجازف مع هذا الثور، ووقف جانبًا وترك الثور يمضي، وقف مرة أخرى في المنتصف في انتظار الثور الثالث وعندما فتح الباب كانت المفاجأة إنه ثور هزيل وضعيف ويستطيع الإمساك به بكل سهولة، فقال في نفسه كم كنت ذكيًا عندما انتظرت، وعندما بدأ الثور في التحرك انقض عليه وفجأة، لم يجد له ذيلًا!

الشخص دا ربط نجاحه بضعف الشيء اللي أمامه، لكنه مفكرش للحظه إنه ممكن ينجح برغم قوة الشيء اللي أمامه وجبروته.

ليه لما بتروح تقدم على وظيفة أو تتحدى ابن دكتور عندك في الجامعة دايماً تقول مش هنجح إلا لما الشخص دا مبيقاش موجود، على فكرة أنت تقدر تنجح في وجوده أكثر من غيابه لأن وجوده بالنسبة لك هو الحافز في النجاح لكن غيابه هيجعل من نجاحك لا شيء.

ابدأ الآن ومتنتظرش الظروف تتحسن ولا الأحوال تبقى أحسن ولما تتخرج تبقى تبدأ مرحلة نجاحك، ياما أطفال خمس سنوات حافظين القران، وياما مراهقين اخترعوا اختراعات هائلة، وياما ناس انتظرت وانتظرت لحد ماهلكت من الانتظار، ابدأ الآن، فرصتك دلوقتي أكبر بكثير من بعد كذا وكما تقول الحكمة:

”ماتراه في حياتك الآن ليس إلا انعكاسًا لما فعلته في الماضي، وما ستفعله في المستقبل ليس إلا انعكاسًا لما تفعله الآن“

يعني لما تبدأ حياتك ونجاحك من دلوقتي فأنت في المستقبل هتجني ثمار تعبك وجهدك، ولما مبدأئش من قبل كذا فأنت الآن لسه تايه وحيران ومش عارف تبدأ امتي لأنك لو كنت بدأت كان زمانك دلوقتي ثابت في طريق نجاحك، فبلاش تضيع فرصة إنك تبدأ دلوقتي علشان تقدر ترتاح بعدين، ومتنتظرش بعدين يبجي علشان تبدأ لأن محدش يعرف إذا كان اللي جاي في المستقبل هيبقى أفضل من الحالي ولا العكس، فابدأ الآن ولا تنتظر... يلا قوم .

obeikandi.com

كثيرون من يريدونك فاشلاً

طبعاً عند كل واحد فينا قريب نفسه إنك تفشل وابنه ينجح، صح؟ وعند كل واحد فينا شخص مهما نجحت يقول وايه يعني عادي؟ وعند كل واحد فينا شخص منتظره يفشل، صح؟ طيب أنت ليه بقي تسمحلمهم يشمتوا فيك؟ وليه تسمحلمهم يستمتعوا بفشلك؟

احنا اتفقنا إنك أمنت بنفسك وصدقت إن جواك طاقة كبيرة وحددت حلك ورسمت خطواته وحددت مستقبلك وقلنا ابدأ الآن، في أحد الأيام وقعت ضفدعتين في بير ماء، حاولت الضفدعتين إنهم يخرجوا لكن البير عميق جدا وصعب الخروج منه، لكنهم حاولوا الخروج بكل مايتلخوا من قوة، وفي أعلى البير وقف باقي الضفادع يقولوهم متحاولوش انتوا مش هتقدروا تخرجوا وفضلوا يصرخوا ويهللوا ويقولوا لا متحاولوش هتفشلوا، بدأت الضفدعتين في الصعود والضفادع الباقية تهلل وتقول لا متحاولوش هتفشلوا، لحد ماتعت واحدة من الضفدعتين واستسلمت لليأس وسقطت جوا البير مرة ثانية

وماتت، أما الضفدعة الثانية فضلت تحاول وتحاول والباقي من فوق يهبل
ويقول ارجعي يا مجنونة هتموتي هتموتي، استمرت الضفدعة في الصعود لحد
ما وصلت لحافة البير وخرجت من البير وسط دهشة عارمة من باقة الضفادع،
سألوها قالوها أنتي ازاي قدرتي تخرجي من البير برغم إن صديقتك مقدرتش؟
قالتلهم أنا مصابة بصمم جزئي خلاني مش سامعة هما يقولوا ايه فاعتقدت
إن تهليلهم ليا تشجيع إني أخرج فزودوا إرادتي وخرجت.

تعرف تعمل زي الضفدعة وتسد ودانك عن أي كلمة محبطة بيقولها لك أي
حد حتى وإن كان أقرب الناس ليك؟

ساعات الآباء والأمهات مش بيامنوا بقدرة أولادهم على النجاح وتصدر
منهم خطأ بعض الأقوال التثبيطية اللي بتخلي أولادهم يرجعوا مليون خطوة
للخلف، أنت مش نافع، مش هتنجح، عمرك ما هتبقى زيه، هتشتت الناس
فينا، يارتي ما خلفتك وغيرها ..

طبعاً دا غلط منهم لكن ربنا سبحانه وتعالى قال: "ولاتنهرها وقل لها قولاً
كريمًا" أنت لازم لما تسمع الكلام دا تطمن قلب أمك وأبوك وتقولهم متقلقوش
إن شاء الله هنجح وهتفخروا بيا، ثق إنهم مش عاوزينك فاشل لكنهم ترجوا
قلقهم وخوفهم عليك بطريقة غلط، فاعذر لهم قلة حيلتهم.

يقول الشافعي :

يخاطبني السفيه بكل قبح فأكره أن أكون له مجيبا
يزيد سفاهة فأزيد حائما كعود زاده الإحراق طيبا

اللي يقولك مش هتفلح قوله هفلح إن شاء الله، وزود إصرارك وعزيمتك وإرادتك إنك هتنجح وهتكبر علشان تحبط فرحته فيك، متخليش أي كلمة سلبية تأثر عليك بالعكس خد منها حافز يخليك تتقدم أكثر وتنجح أكثر علشان تفرسهم.

obeikandi.com

١٥- التوبة إرادة

بطلت تدخين ولا لسه؟

لسه بتكلم بنت اللي مفيش بينك وبينها أي ارتباط رسمي؟

لسه مصاحبة ولد ومحبيه على أهلك؟

لسه بتقوم من النوم الضهر وتخرج مع أصحابك وترجع نص الليل؟

لسه مش عاوز تشتغل ومعتمد على أهلك؟

لو كل اللي فات دا لسه يبقى النجاح هيتأخر عليك، عارف ليه؟، لأن التوبة إرادة وكل ما توبت عن المعاصي كل ما زادت إرادتك وكل ما زادت إرادتك كل ما فرصتك في النجاح أقرب.

طيب قولي ازاي هتصبر على السعي والشغل المتعب والمجهود والسهر والبحث وأنت أصلاً مش قادر تصبر على سيجارة بتدمر صحتك؟ ولا قادر تصحى بدري وبتنام للظهر؟ ولا راضي متتأخرش في خروجك و مترجعش

متأخر؟ ولا راضي تنهى علاقتك بالبنات اللي بتحبها لحد ما يبقى معاك فلوس وتروح تخطبها بالحلال؟

لو مش قادر على كل دا وبتقنع نفسك إنك هتنجح بسهولة يبقى بتضحك على نفسك، ولو ضحكت على الدكتور وقولت له تشخيص غلط هيبقى العلاج غلط ومش هتخف، لازم تعرف مشكلتك كويس اوي وتسعى إنك تحلها حتى لو كانت هتتعبك وهتزعلك بس في النهاية هتبقى إرادتك انتصرت وهتبقى اتعلمت يعني ايه إرادة وفعلتها.

لكن متقنعيش إنك مش قادر تقوم بدري وبتقولي هروح أدور على شغل، متقنعيش إنك مش قادر تسبب أصحابك يخرجوا من غيرك وتقولي هلترم في الشغل؟

طيب ازاي؟؟

قبل ما تقول أنا خلاص اقتنعت بالكلام اللي فات دا وهبدأ أطور من نفسي واتخطى مشكلاتي واثق في ذاتي وكل الكلام الجميل دا؛ لازم الأول تسأل نفسك ايه عيوبتي؟، لازم تعرف عيوبك كويس وتصلحها وتتأكد إنك اتخلصت منها علشان تنمي مميزاتك وإرادتك وإصرارك وترفع من ثققتك في نفسك وقدرتك على مواجهة الصعاب وعلشان تبدأ رحلة حياتك.

يقول غاندى:-: الذهن الذي يتعلم كيف يترك التحكم والحكم والغضب، يستطيع أن يجد بسهولة الحلول لمشاكل ومصاعب الحياة مهما كانت حدتها، ويعود إلى البساطة والهدوء والسعادة.

اتعود إن مفيش حاجة تتحكم فيك حتى لو كانت مجرد عادة اكتسبتها، كل العادات المكتسبة أنت قادر على تغييرها وقتما تشاء، متصنعش منها شبح مخيف.

يقول الدكتور الفقي (رحمه الله):

عندما تواجه أو تفكر في أي تحدٍ من تحديات الحياة اتبع الاستراتيجية التالية:

- 1- لاحظ التحدي وكيف تفكر فيه.
- 2- انفصل بأحاسيسك عنه، انظر إليه وكأنك تشاهده من بعيد في شاشة كبيرة أمامك.
- 3- تنفس بعمق ومع كل زفير كرر الحمد لله 3 مرات.
- 4- فكر في مثل أعلى لك تحترمه وتعرف أنه قادر بإذن الله على التعامل بحكمة في التحدي.
- 5- خذ المسؤولية كاملة ولا تنتظر الحل والتغيير من الخارج، بل ابدأ بنفسك في الفعل، وقيم ما تفعله، وعدّل فيه وتعلم منه ثم ضعه مرة أخرى في الفعل حتى تصل إلى الحل المناسب وتحقق ما تريد.
- 6- اكتب التحدي والحل والنتيجة؛ لكي تكون معك كمرجع لو واجهت تحدياً

آخر من تحديات الحياة.

7- اشكر الله -سبحانه وتعالى- واجعل لحياتك معنى ولأحاسيسك قوة ولتصرفاتك قيمة، لا تشغل ذهنك بأفكار غير ضرورية، حتى لا تعيش حياة غير ضرورية.

عزيزي القارئ، اشغل نفسك فقط بنجاحك ومستقبلك وحياتك اللي نفسك تعيشها، حفز الإرادة جواك واتخلص من أي عادة سيئة موجود، اطرده من حياتك أي شيء يعطلك في طريقك. هتزعج في الأول على شويه حاجات بس بعد كدا هتتعرف إنك كنت صح لما خدت قرار التغيير ولما بدأت من دلوقتي، علشان تحصد نتيجة تعبك في المستقبل.

انوي إنك تتوب عن أي شيء ممكن يعرقلك ويعطلك في طريقك للنجاح.

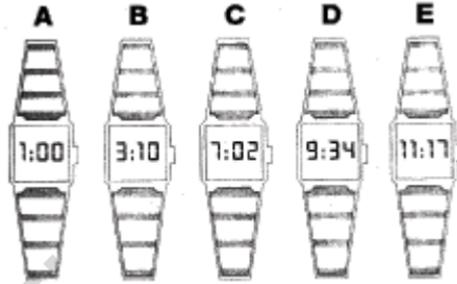
يقول الإمام الشافعي:

خف الله وارجوه لكل عزيمة *** ولا تطع النفس للوج فتندهما
وكن بين هاتين من الخوف والرجا *** وابشر بعفو الله ان كنت مسلما
ولما قسى قلبي وضافت مذاهبي *** جعلت الرجاء مني لعفوك سلما
تعاضمني ذنبي فلما قرنته **** بعفوك ربي كان عفوك أعظما
فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل *** تجود وتعفو منة وتكرما
فلولاك لم يصمد لإبليس عابد *** فكيف وقد أغوى صفيك آدم

فاصل ونواصل

ابدأ من أي من الحبال في الأسفل وتسلق إلى العلامة التي في القمة ...
أي حبل سيوصلك إلى القمة؟؟





ب- ماهي الساعة الشاذة في هذه السلسلة من الساعات؟؟ ولماذا؟؟

١٦ - اصبر.. الطريق لسه طويل

تعبت من المشي؟

عاوز تاخذ استراحة؟

مش عاوز تحاول تاني؟

خلاص يئست؟

اصبر شويه كان.

يقول أبو تمام:

لا تحسبن المجد تمرًا أنت آكله ... لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر
علشان تنجح في حياتك وتحقق أحلامك اللي طول عمرك بتحامها لازم
تصبر على المصاعب اللي هتواجهها في حياتك، النجاح مش هيبجي بسهولة ولو
حد قالك غير كدا يبقى بيخدعك.

لو جينا نشوف قصص الناجحين في المجالات المختلفة هنلاقيهم فعلا لعقوا
الصبر وداقوا المر علشان يوصلوا للي هما عاوزين يكونوا عليه، لو كانوا استسلموا

في البداية وقالوا تعبنا، كنا هننساهم ومش هنتكرهم ولا هيكونوا حققوا حاجة تذكر، لكن الصبر هو أهم مفتاح من مفاتيح الفرج.

صبرًا جميلًا ما أقرب الفرجا من راقب الله في الأمور نجا
من صدق الله لم ينله أذى ومن رجا الله يكون حيث رجا

هل سمعت عن رولينغ هي؟؟

قد يبدو الاسم غريبًا، لكنك بالتأكيد تعرف أحد أشهر أعمالها (هاري بوتر) تلك القصة الخيالية التي حققت مبيعات مهولة، جعلت من صاحبها أول مليارديرة عن طريق التأليف حسب ما أوردت مجلة فوربس المهتمة بعالم المال.

في عام ٢٠٠٧ أصدرت جوان الجزء السابع من روايتها، وأصيب العالم يوم صدور الكتاب بشلل تام، ووقف قراؤها بالملايين من كل أرجاء المعمورة في انتظار ساعة طرح الكتاب للجمهور، ولقد بيع منها في الولايات المتحدة فقط في هذا اليوم ١٢ مليون نسخة!

فمن هي هذه المرأة وكيف كانت بدايتها؟ هي امرأة إنجليزية، عملت فترة في إنجلترا ثم سافرت لفرنسا ثم إلى البرتغال حيث كانت تعمل معلمة في أحد مدارسها، وهناك تقابلت مع زوجها وأنجبت منه طفلة سميتها جيسيكًا،

وبعد سنوات طلقها زوجها وحدث بينهما شجار عنيف ومتكرر ، دفعها إلى الالتجاء للسفارة الانجليزية طلبًا للحماية من زوجها السابق، عادت رولنغ إلى بريطانيا، وهناك فُجعت بموت أمها، الأمر الذي أثر كثيرًا على حالتها النفسية، فعاشت حالة من الإحباط الكبير، وأقامت في تلك الفترة مع أختها في منزلها بأذنبرة. وفي ١٩٩٥ أي في الثلاثين من عمرها - بدأت رولنغ بكتابة مغامرات الصبي الساحر هارى بوتز الذي تجلى لها أثناء رحلة في القطار .

فكانت تحلم وهي في القطار بأبطال خياليين يجسدون شيئًا من أحلامها وأمانها الطفولية، في ذلك الوقت كانت رولنغ تعيش على نفقة الدولة عاطلة عن العمل، بل لقد كتبت معظم فصول قصتها على المقاهي كما قالت هي في مقابلة تلفزيونية، وحين انتهت من فصول روايتها دفعت بها إلى أكثر من ناشر فرفضوا نشر الكتاب، حتى بلغ عدد الراضين لها ١٢ دار نشر!

لم تياس جوان، وواصلت البحث إلى أن وجدت ناشرًا صغيرًا وافق على مضمض بنشر الكتاب، ومن المضحك أن الذي ضغط على الناشر لنشر الكتاب هو ابنته ذات الثمانية أعوام والتي قرأت الرواية وأعجبت بها جدا!

لكن الناشر طلب منها طلبًا غريبًا، وهو أن يكتب الحروف الأولى من اسمها فقط، حتى لا يعرف القارئ أن كاتب هذه القصة امرأة وذلك

لاعتقاده أن القراء سينفرون من قراءة كتاب أطفال كتبته امرأة. وافقت جوان على طلب الناشر.. وأصبح الكتاب جاهزًا كي يطرح في الأسواق. وبالفعل طُرحت الرواية في الأسواق بدون دعاية مسبقة، لكنها رغم ذلك نجحت نجاحًا كبيرًا ومبهزًا، وكانت بداية الشهرة والنجاح، حيث ثالت الكتب، وحقق كل واحد منها أرقامًا مذهلة تزيد عن سابقه، وأخرجت أربعة أفلام من السلسلة ذات الكتب السبعة، فتكونت إمبراطورية هاري بوتر الضخمة ويعتقد أن كتب هاري بوتر قد باعت أكثر من أربعمائة مليون نسخة حول العالم، وأصبحت رولنج ثرية، فتزوجت من جديد، وأنجبت طفلًا آخر، وصارت واحدة من أكثر الشخصيات تأثيرًا و نفوذًا، بل إن صحيفة «صن داي تايمز» الأمريكية صنفتها في المرتبة ١٣٦ على لألحة أثرياء العالم وال١٣ في لألحة أثري نساء بريطانيا وفي عام ٢٠٠١ اشترت قصرًا فاخرًا تعود هندسته للقرن التاسع عشر، ويقع على ضفاف نهر تاي قرب أبيرفليدي في اسكتلندا. كما تملك رولينغ أيضا منزلًا يضم غرفة نوم في «ميرشيستون» في أدينبرغ وبيتا في «كينسغتون» غرب لندن ب٨ مليون ١٣ دولار، وفي عام ٢٠٠٦، أفادت مجلة فوربس الأمريكية أن رولينغ هي ثاني أغنى امرأة في العالم وصنفتها في المرتبة ال٤٨ على لألحة أكثر المشاهير تأثيرًا لعام ٢٠٠٧.

و كل هذا بفضل حلم جاءها في قطار، حولته بموهبة فذة إلى سلسلة ناجحة بمختلف المقاييس، لتتحول من امرأة عاطلة مطلقة ، تلاحقها الأزمات

والمشكلات النفسية والمادية، إلى ظاهرة يعجز الكثيرون عن تحليلها .

أكيد نفسك تنجح النهاردة قبل بكرة وأكيد نفسك متتعيش في حياتك ولا تواجه ضغوط أو عقبات تعطلك، على فكرة كلنا كدا، بس لما اتعرضنا لأزمات اعطتنا خبرات وخلفيات علمتنا بعد كدا ازاى نواجه مثل هذه الأمور مرة تانية، ولما تصبر على أزماتك وعلى الضربات اللي الزمن بيوجهالك فأكيد لما تنجح وتواجهك مشكلة مرة تانية هتكون اتعلمت سياسة الصبر.

سأصبر حتى يعجز الصبر عن صبري .. وأصبر حتى يحكم الله في أمري أصبر على الأزمات هتلاقي ربنا سبحانه وتعالى فتح لك باب من عنده كنت تحسبه من شدة اليأس لم يخلق له مفتاح.

«وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ»
لما تصبر وتستعين بالله في المآزق اللي مقابلك في طريقك، وقتها ربك هينزل عليك رحمه من عنده تهديك للطريق الصحيح ويفتح لك الأبواب المغلقة ويبسر أمرك ورزقك، لعلك كنت في الطريق الخطأ ومع الصبر اتجهت للطريق السليم.

صدقني محدش بيوصل لحامه غير لما يؤمن بيه ويصبر عليه زي ما نصبر على الطفل الصغير واحنا بنعلمه المشي ولما نصبر بجد هنلاقيه في النهاية بيجري قدامنا لكن لو يئسنا يبقى عمر الطفل دا ماهيمشي أبدا.

في أحد الأيام وجد رجل فراشة تقبع في شرنقتها، وجلس يراقب الفراشة لعدة ساعات بينما كانت تجاهد لتدفع بجسدها من خلال ثقب صغير في الشرنقة، ثم بدا أنها عاجزة عن إحراز المزيد من التقدم، وكان واضحاً أنها لم تعد قادرة على الذهاب أبعد مما فعلت؛ لذا قرّر الرجل أن يساعد الفراشة. أخذ مقصاً وشق به الجزء المتبقي من الشرنقة بعدها خرجت الفراشة بسهولة، لكن بدا جسمها متورماً وجناحها صغيرين ذابلين.

استمر الرجل يراقب الفراشة؛ لأنه كان يتوقع في أية لحظة أن يكبر الجناحان ويمتدا إلى أن يصبحا قادرين على دعم جسمها، لكن شيئاً من ذلك لم يحدث! وفي الحقيقة قضت الفراشة بقية حياتها تزحف وتدور بجسمها المتورم وجناحيها المتغصنين ولم يكن بمقدورها أن تطير أبداً.

ما لم يفهمه الرجل على الرغم من عطفه وتسرعته هو أن الشرنقة المحصورة وروح العزيمية التي كان مطلوباً من الفراشة إظهارها كي تنفذ من خلال الفتحة الصغيرة كانت الطريقة الوحيدة التي تمكّن الفراشة من ضخّ السائل من جسمها إلى جناحيها كي تستطيع الطيران بمجرد أن تظفر بجريتها وتخرج من الشرنقة، في أحيان كثيرة تكون العزيمية هي السلاح الذي نحتاجه في هذه الحياة، ولو كنا نعيش حياتنا بلا مشاكل ولا منغصات أو عقبات لأصابنا الشلل والعجز ولما كنا أقوياء. ولما استطعنا أن «نطير»

يقول أبو أيوب الأنصاري:

طرقت باب الرجا والناس قد رقدوا... وقتت أشكو إلى مولاي ما أجد
وقلت يا عُدي في كل نائبة ... ومن عليه لكشف الضر أعتمد
أشكو إليك أمورا أنت تعلمها ... ما لي على حملها صبرٌ ولا جلدُ
وقد مددت يدي بالذل مبتهلاً ... إليك يا خير من مُدث إليه يد
فلا تردّها يا رب خائبةً ... فبحر جودك يروي كل ما يرد

اصبر واصبر وامتلئ العزيمة وفعل الإرادة وستصل إلى ما تريد إن شاء
الله.

obeikandi.com

١٧ - عقدة الاضطهاد

يقال إن أحد الأشخاص كان يتوهم أنه (حبة قمح (ويصاب بالرعب ويهرب كلما رأى دجاجة !!

وكان منظره مضحكاً وهو يفر من أمام الدجاجة، والدجاجة بدورها تفر منه، ولما تكرر فراره من أمام الدجاجة، أخذت الدجاجة في نفسها مقلب وظنت أنها أصبحت مرعبة. وفي يوم رأت صاحب المنزل مقبلاً .. فهجمت تريد إرعابه) .. فوجيء صاحب الحوش بتحرشها به ف (ركلها) برجله .. فذهبت تتدحرج كالكرة ..)

المهم هذا الرجل ذهب لطبيب نفسي .. وعالجه الطبيب وعمل له عدة جلسات .. حتى اقنع الطبيب المريض أنه رجل وليس (حبة قمح)، قال الدكتور .. هل اقتنعت الآن أنك رجل ولست (حبة قمح)؟؟ الرجل :- مممم .. نعم لقد اقتنعت أنني رجل ولست حبة قمح، لكن يوجد مشكلة يا دكتور!

الدكتور: ماهي؟ الرجل: من يقنع الدجاجة أنني لست حبة قمح!
أوقات كثير بنحس أننا مضطهدين وأن الدنيا عماله تحدف فينا يمين وشمال
حتى الهوا نفسه بيعاكسنا ودا شعور سلمي بيدخل في قلوبنا لما نواجه أكثر من
مشكلة أو زي ما بنقول يطلع من حفره يقع في ”دحديره“.

ودا قد يكون مقبول بنسة معينة لكن لما تزيد النسبة دي عن حدها ونقلب
الموضوع لشاعة نعلق عليها عدم نجاحنا في شيء ونعلق عليها أخطاءنا المتكررة
ونقول أصل فلان اللي بيضطهدي، يبقى أنت عملت زي الراجل بتاع الفرخة!!
لما تشيل مادة في الجامعة يبقى حضرتك مذاكرتش كويس، متروحش بقى
لوالدك تقوله أصل الدكتور مستقصديني! (قد يحدث أحيانا، ولكنه قليل J)

لما تفشل في علاقه زواج متقولش أمي هيا السبب، قد تكون رشحتك
واحدة ولكنها مش مسؤولة عن عدم قدرة حضرتك في إدارة حياة زوجية
سليمة أو مسؤولة عن تصرف سوء بدر من زوجتك.

لما متعرفش تتعين في الوظيفة اللي بتحبها، متقولش أبويا هو السبب أصلي
مش ابن وزير، أبوك لو كان يقدر يبقى وزير كان بقى علشان، فبلاش تيجي على
الخته اللي بتوجع وتدوس، قد تكون الوظيفة دي محتاجة مؤهلات مش عندك،
لكنهم ميعرفوش السيد الوالد.

لما تقع على الأرض متقولش الطوبه هيا السبب، محدش قالك متبصش على طريقك قبل ما تمشى، لما متنجحش بسبب كسلك أو تخاذلك في أنك تتعب علشان تنجح، بلاش تقول الزمن هو السبب، واجه نفسك الأول بعيوبك وبتقصيرك واعترف اعتراف كامل إن أنت السبب في أي حاجة بتحصلك وصدقتي مفيش أي حد بيضطهدك؛ لأنك مفيش بينك وبين أي حد أي حاجة، ليه سياسة الاضطهاد مسيطرة على عقول الناس كلها؟

دا أنت لو سألت طفل غبت النهاردة من المدرسة ليه هيقولك أصل الأستاذ مستقصدي، يعني حتى مفهوم الاضطهاد بقى عند الأطفال اللي لسه مطلعوش من البيضة!!، ودا بيترجم في علم النفس بمفهوم (الإسقاط)

الإسقاط: رمي أخطاء النفس على الآخرين أو الظروف أو الأشياء وتبرئة النفس من خطئها وعذرها ليتخلص من الشعور بالخطأ والنقص والمهانة والقلق والتوتر أو غير ذلك، ومثال ذلك امرأة العزيز عندما راودت سيدنا يوسف عن نفسه وعندما كشفها زوجها ادعت أنه هو من راودها، وكذلك الطالب الفاشل يسقط إخفاقه على المعلمين أو الحسد وغير ذلك.

لذلك يا شباب عاوزين نخرج من إحساس الاضطهاد اللي بندخل فيه ويمتلكننا ويصبح كان قاعدة ماشيين بيها، بدون أن نشعر، وبدون أن نشعر

أيضًا هنوصل لشيء اسمه (قصة الألم)، إيه هيا قصة الألم؟؟
يقول الدكتور إبراهيم الفقي (رحمه الله): هيا قصة هيينها الشخص عن
التجربة السلبية التي مر بها وعاش خلالها آلامًا ومتاعب نفسية، ولكن جراحها
لم تلتئم تمامًا، فقرر واعيًا أو لاواعيًا أن يستخدم قصته فيحكها لكل من يريد أن
يسمع لكي يبرر موقفه من عدم تحقيق هدف ما أو عدم نجاح زواجه أو علاقته
مع صديق أو لضياع عمله أو حتى زيادة وزنه!
وكل مرة يستخدمها يضيف إليها أشياء أخرى ليجعلها أقوى وأكثر إقناعًا
وتأثيرًا على الآخرين وبالطبع تجعله يشعر بأحاسيس سلبية أقوى وأعمق!!

يعنى حضرتك والدك يسألك منجحتش ليه تقوله أصل الدكتور مستقصديني
ومنجحنيش بالرغم إن حليت كويس جدا، بعدها بكام يوم تتكلم مع صاحبك
ويسألك عن النتيجة ترجع تقوله نفس الكلام. بعد أسبوع يسئلك قرايبك عن
النتيجة ترجع تعيد نفس الكلام، وفي كل مرة بتقول فيها الكلام دا وبتبرر عدم
نجاحك وترمي لومك على الآخرين، بتحس بأنك مرتاح نفسيًا ومش مسؤول
عن الخطأ اللي حصل ولما تيجي تحكيها لوالدك مرة تانية، تقوله أنا افكرت
حاجة كان نسيت أقولها لك، دا الدكتور دا بيدي دروس خصوصية وسقطني
علشان مروحتش درس عنده (يا ريتك ما افكرت) وكل دا طبعا علشان
تخلي قصتك أكثر إقناعًا وتأثيرًا على الآخرين.
أخرج من حلقة الاضطهاد، أنت مش إنسان ضعيف علشان الناس

تضطهدك، أنت تقدر تعمل اللي أنت عاوزه وتحقق أحلامك بكل بساطة لكن الشيطان بيعزز جواك اللوم تجاه الآخرين علشان تحس إنك مش غلطان، وبالتالي أنت مش هتشفو نقاط غلطك ولا هتصلحها وهتكون النتجه هيا هيا إنك بردو مش هتنجح، لكن لو عرفت غلطتك وأيقنت إنك السبب في كل حاجة تحصل في حياتك سواء كانت حلوة أو وحشة، فأنت هتفرح بالحلو لأنك أنجزته وهتتعلم من الوحش وهتعدله علشان توصل بيه للحلو.

تعريف اينشتاين للغباء: «هو فعل نفس الشيء مرتين بنفس الأسلوب ونفس الخطوات مع انتظار نتائج مختلفة، لما مش هتصدق إنك سبب كل حاجة في حياتك، فأنت هتعيده مرة ثانية بنفس الطريقة وتوقع نتائج مختلفة، وطبعًا النتيجة الأخيرة هتكون زي النتيجة الأولى، اعرف المشكلة فين بالظبط وصلحها وصحح عيوبك ولا تلقى لومك على الآخرين.

يقول الشافعي:

وَمَا لِزَمَانِنَا عَيْبٌ سِوَانَا نَعَيْبُ زَمَانِنَا وَالْعَيْبُ فِينَا
وَلَوْ نَطَقَ الزَّمَانُ لَنَا هَجَانَا وَهُمْ جَوْ ذَا الزَّمَانِ بِغَيْرِ ذَنْبِ
وَيَأْكُلُ بَعْضُنَا بَعْضًا عَيَانَا وَلَيْسَ الذَّنْبُ يَأْكُلُ لَحْمَ ذَنْبِ

واعلم إن لم تجد لك حاقداً، فاعلم أنك إنسان فاشل، ولا تقلق من تدابير البشر فأقصى ما يستطيعون فعله معك في تنفيذ إرادة الله .. الشعراوي (رحمه الله)

obeikandi.com

١٨ - متحاولش ترضي الناس

يقول الشاعر المصري محمد منصور:

ضحكت فقالوا ألا تحشم	بكيت فقالوا ألا تبتم
بسمت فقالوا يرأي بها	عبست فقالوا بدا ما كتم
صمت فقالوا لكيل اللسان	نطقت فقالوا كثير الكلام
حامت فقالوا صنيع الجبان	ولو كان مقتدرا لانتقم
بسلت فقالوا لطيش به	وما كان مجترئاً لو حكم
يقولون شذ إن قلت لا	وإمعة حين وافقتم
فأيقنت أي مهما أُرذ	رضا الناس لا بد من أن أذم

اعرف أنك مهما عملت مش هتعجب الناس، لو تكاسلت عن النجاح هيقولوا دا فاشل، لو نجحت في مجال ما هيقولوا ملوش فائدة، لو بقيت دكتور هيقولوا المهندس أحسن، ولو بقيت مهندس هيقولوا معرفش يبقى دكتور، لو لبست حلو هيقولوا مغرور، ولو لبست وحش هيقولوا مهمل.

أي حاجة هتعملها مش هتتعجب حد، وعلشان كذا متسمعش لحد، كان
بحا وابنه على طرفي تقيض في بعض السلوك فكلما أمره أبوه بشيء عارضه
قائلًا: وماذا يقول الناس عنا إذا عملناه؟ وأراد الأب بحا أن يلحق الابن درسًا
ينفعه ويجعله ينصرف عن محاولة إرضاء الناس؛ لأن رضا الناس غاية لا تدرك
فركب حميرًا وأمر ابنه أن يسير وراءه ولم يكد الراكب والماشي يمضيان بضع
خطوات حتى مر ببعض النسوة فتصايحن في بحا: ما هذا أيها الرجل أما في
قلبك رحمة تركب أنت وتدع الصغير يجري متعبًا من ورائك، فنزل بحا عن
الحمار وأمر ابنه بالركوب فمرا بجماعة من الشيوخ جالسين في الشمس فدق
أحدهما كفاً بكف ولفت أنظار الباقيين إلى هذا الرجل الأحق الذي يمشي ويدع
ابنه يركب وعلق على هذا بقوله: أيها الرجل تمشي وأنت شيخ وتدع الدابة
لهذا الولد وتطمع بعد ذلك أن تعلمه الحياء والأدب، قال بحا لابنه: أسمعت
تعال إذاً نركب الحمارمعاً وركبا ومضيا في طريقهما وصادفا جماعة من الناس
فتصايحوا بالرجل وابنه ألا تتقيان الله في هذا الحيوان الهزيل أتركبانه معاً
ووزن كل منكما أثقل من وزن الحمار؟! قال بحا وقد نزل وأنزل ابنه: أسمعت؟
تعال إذن لنمشي معاً وندع الحمار يمضي أمامنا حتى نأمن مقالة السوء من
الرجال والنساء وأصدقاء الحيوان، ومضيا والحمار أمامهما يمشي فصادفا طائفة
من الخبثاء الظرفاء فاتخذوا من حالهما مادة للعبث والسخرية وقالوا: والله ما
يحق لهذا الحمار إلا أن يركبكما فترجياه من وعثاء الطريق. وتمضي القصة فتقول:
إن بحا سمع كلام الظرفاء الخبثاء فذهب وابنه إلى شجرة في الطريق فاقتطعا

فرعاً قوياً من فروعها وربطاً حمارهما عليه وحمل بها طرفاً من الفرع وحمل الابن طرفه الآخر، ولم يمضيا على حالهما خطوات حتى كانت وراءهما زفة من الناس تضحك من هذا المنظر الفريد الذي أنماه رجل الشرطة حين ساق بها وابنه والحمار إلى مكان يوضع فيه المجانين (مستشفى الأمراض العقلية)، وحين انتهى المطاف بجحا إلى مستشفى المجاذيب كان عليه أن يوضح لابنه خلاصة التجربة التي بلغت غايتها فالتفت إليه يقول: هذه يا بني عاقبة من يسمع إلى القيل والقال ولا يعمل عملاً إلا لأجل مرضاة الناس، وكان درساً وعاء ابن جحا وحفظه لنا التاريخ.

المجال اللي أنت شايف أنك ناجح فيه أدخله فوراً، الشغل اللي حاسس إنك هتنجز فيه اشتغله، الطريقة اللي أنت شايف إنها صح في إدارة حياتك ومعها بتحقق نجاح وتقدم استمر فيها طالما إنك عايش مرتاح وسعيد وناجح ومحقق ذاتك يبقى متسمعش شويه كلام فاضي من ناس فاضية عاوزه تأخرك، اتقدم وسد ودانك.

تقول الحكمة: - إذا أردت أن تكون فاشلاً فحاول أن ترضي جميع الناس.

obeikandi.com

١٩- غير نظرتك للأهـور

أنت ليه شايف إنك إنسان مش مهم؟

أنت ليه حاسس إنك حاجة قليلة؟

أنت ليه حاسس إن المجتمع بيقلل من مهنتك؟

أنت ليه بتخجل من دراستك؟

أنت ليه بتتكسف من ذكر أمك وأبوك؟

أنت ليه قافل على نفسك مليون باب؟

أنت ليه مش بتحاول تنجح؟

أنت ليه شايف الدنيا من ورا زجاج متسخ؟

انتقل رجل مع زوجته إلى منزل جديد وفي صبيحة اليوم الأول وبينما يتناولان وجبة الإفطار، قالت الزوجة مشيرة من خلف زجاج النافذة المطلة على الحديقة المشتركة بينهما وبين جيرانهما انظر يا عزيزي إن غسيل جارتنا ليس نظيفاً، لا بد أنها تشتري مسحوقاً رخيصاً، ودأبت

الزوجة على إلقاء نفس التعليق في كل مرة ترى جاريتها تنشر الغسيل، وبعد شهر اندهشت الزوجة عندما رأت الغسيل نظيفاً على حبال جاريتها وقالت لزوجها انظر.. لقد تعامت أخيراً كيف تغسل، فأجاب الزوج: عزيزتي لقد نهضت مبكراً هذا الصباح ونظفت زجاج النافذة التي تنظرين منها!

أوقات بنظر للأمور بنظرة غلط تخلينا على أساسها نستنتج استنتاجات غلط ونتعامل مع الوضع ككل غلط، وساعات النظرة دي بتكون سبب عدم نجاحنا في الحياة.

يعني لما تنتظر لعملك على إنه شيء تخجل إنك تذكره؛ لأنه بسيط، تبقى غلطان وباصص للأمور بنظرة غلط، طالما شغلك بيغيد غيرك وبينتفع بيه الناس وحلال ومفيهوش حاجة تغضب ربنا يبقى لازم تفخر بيه حتى عامل نظافة.

لما تسأل الراقصة فلانة عن شغلها بتقولك أنا بوصل هدف ورسالة، يبقى حضرتك بقى يا موظف أو يا ممرضة أو يامدرس أو ياعامل أو ياصناعي تخجل من شغلك، يبقى ملكش حق والله.

أوعى في يوم تنظر لنفسك على إنها قليلة لأنك كبير اوي ونظرتك للأمور بتنعكس على اللي حواليك.

أوعى تخجل من أمك وأبوك مهما كانوا ناس بسيطة وعلى فطرتها، مفيش
أجمل وأروع من الناس الطيبة اللي مش خبيثة ولا لئيمة، دول ناس يتوزنوا
بالدهب.

أوعى تخجل من دراستك وتقول أصلها مش كلية قمة، دا مصطلح يطلق بس
في العقول المتخلفة لكن العقول الواعية تعرف إن كل كلية هيا كلية قمة طالما
بتوصل صاحبها للقمة، انظر للأشياء بنظرتك أنت ولما نظرتك للشيء تتغير
وتبقى أفضل هتجبر المجتمع كله إنه يغير نظرتة هو كان لأنك أهم عامل مؤثر فيه.

حتى لو فرضنا إن المجتمع بينظر للمهنة الفلانية على إنها مهنة يمتنها الأقلية
الفاشلة أو مهنة يرفض إن أولاده يشتغلوها، يبقى دا دورك أنت إنك تغير نظرة
المجتمع دا إلى إنه ينظر لمهنتك بكل احترام.

اشتغل بصدق وبإخلاص وبإرادة إنك ترفع من شأن مهنتك، اخدم الناس
كلها فبالتالي هيحسوا بقيمة وجوده وقيمة شغلك، عامل الناس بحسن خلق
فتنشر ثقافة الأخلاق الحسنة ويعرفوا إن أصحاب المهنة ذو خلق ودين، انجز
فيها واتقدم فبالتالي شأنك هيعلى وهتتعرف في مجالك، اتكلم عن مهنتك بحب
وبفخر علشان تجبر اللي قدامك إنه يحترمها.

احنا اللي بأدينا نصصح فكرة المجتمع عن أي حاجة هو فاهمها غلط لكننا محتاجين لشباب بجد تعول إليهم المسؤولية.

وناخذ على سبيل المثال (مهنة التمريض)

كانت رفيذة بنت كعب الأسلمية أول ممرضة في التاريخ وفي عهد الإسلام، حينما كانت تمرض المصابين والجرحى في الحروب التي يكون المسلمون طرفاً بها، وقد كان لرفيذة خيمة مداواة الجرحى، ولما أصيب سعد بن معاذ بسهم في معركة الخندق قال النبي أجعلوه في خيمة رفيذة التي في المسجد حتى أعوده، وتقديراً من النبي لجهودها في غزوة خيبر في مداواة الجرحى وخدمة المسلمين فقد أسهم لها بسهم رجل مقاتل.

خلال القرن السابع عشر كان التمريض يمارس في أوروبا من طرف السجناء رجالاً و نساءً على حد السواء، كانت للممرضات سمعة سيئة حيث كن ينعثن بالسكيرات، سرعان ما عزز بعض الأطباء هذه الرؤية الدنيوية للممرضات لكي يتبنتوا تفوقهم وأهميتهم في المجال الصحي، إلى أن أصبحت «فلورونس نايتينغال» ممرضةً، وهي امرأة متعلمة تنحدر من عائلة من الطبقة الوسطى. ساهمت فلورونس في تحسين مهنة التمريض بشكل إيجابي حتى أصبح الناس ينظرون لمهنة التمريض بتقدير واحترام.

سنة ١٨٥٣ أنشأ «ثيودور فليدينير» مستشفى حيث شغل به ممرضات دوات

أخلاق سامية الشيء الذي أدى إلى إعجاب الكثير من الناس بمؤسسته الصحية تبعًا لهذه المبادرة تم تشييد المعهد البريطاني للتمريض «الأخوات» قبيل تطوّر التمريض المعاصر كان الرهبان وأعضاء الجيش يؤدون خدمات شبيهة بالتمريض، ظل التمريض المعاصر محتفظًا ببعض أصوله الدينية والعسكرية، فما زال البريطانيون يطلقون على الممرضة الرئيسية اسم «الأخت».

ساهم في تطوّر مهنة التمريض ممرضات عديدات من بينهن: «ماري سيكول» التي اشتغلت بالتمريض خلال الحرب «اغنيس إيليزبيت جونس» و«ليندا ريتشردس» اللتان يرجع لهما الفضل في إنشاء مدارس تمريض من جودة عالية في اليابان والولايات المتحدة الأمريكية. تعتبر «ليندا ريتشردس» أول ممرضة مدربة بطريقة احترافية في تاريخ أمريكا بعد تخرجها من مستشفى النساء والأطفال بمدينة بوسطن سنة ١٨٧٣.

لو نظرنا لتاريخ التمريض سواء في العصر الاسلامي أو الغربي القديم أو الحديث هنالقي إنه مهنة سامية مش بس بتعامل الممرضة مع الطبيب لكنها بتعامل بنسبة أكثر بكثير مع المريض

الطبيب لما بيكتب العلاج بتلاقي الممرضة هيا المسؤولة عن التنفيذ وهيا المسؤولة عن متابعة حالة المريض لحد ما يتأثل الشفاء وهيا اللي بتعامل كان

مع أهل المريض وهيا اللي بتذهب للمنزل لإعطاء التوعية الصحية الأزمة وهيا اللي بتتابع تطعيمات الطفل من الولادة وهيا اللي بتتابع حالات المسنين وكان بتدرس الإدارة علشان تتعلم الإدارة الصحيحة لمكان العمل، يعني بتدرس سنوات وبتتعامل مع المريض بأكبر احتكاك وبتاخذ من وقتها وبيتها وأولادها لأجل المريض.

وبعد كل دا ممكن تلاقى واحد بيقول إن المهنة دي غير أخلاقية أو إنها مهنة يمتنها اللي جايبين درجات قليلة، طيب ايه الدليل لأنه شاف فيلم بيقول كدا!!

يا أستاذي اللي حضرتك بتقول عليها مجتتش مجموع هيا قلت عن كلية الطب بحوالى ٢ أو ٣ ف المية فقط، واللي بيقول أنها غير أخلاقية علشان شاف في الفيلم كدا، أقوله حضرتك جرب تروح مع حد متعرض لحادث في وقت متأخر وشوف مين هيستقبلك وهيجري مع المريض وهيتعرض للمشاغبات والمضايقات وهيستحمل ومين سايب أطفاله بالليل وبايت في المستشفى علشان حضرتك ومين قاعد ٢٤ ساعة مع المريض مش بيشخص ويمشي ومين بيطيب خاطرك ويظمنك لما تكون خايف، وساعتها بقى هتعرف إنك متفرجش على الأفلام دي تاني، أما بقى الممرضات نفسهم فأنتي عليكي المسؤولية الأكبر في إنك لازم تغيري نظرتك لمهنتك وتقديرها وتحترمها وتعبرها أهم مهنة في الوجود علشان لما تيجي تتكلمي عنها يخرج صدقك ويوصل للطرف الآخر، ولازم تشتغلي

باتقان وعطف وإحسان ومراعاة مرضاة الله سبحانه وتعالى علشان تردي على أي حد بيحاول يقلل من مهنتك أو يهمش دورك، وبأخلاقك واحترامك وأدبك هتقدري تغيري أي نظرة سيئة لمجال عملك، يعني اقتنعي بنفسك وبشغلك واشتغلي باتقان وبأخلاق هتغيري نظرة مجتمع كامل تجاهك.

جلس المؤلف الكبير أمام مكتبه وأمسك بقلمه، وكتب: في السنة الماضية، أجريت عملية إزالة المرارة، ولازمت الفراش عدة شهور.. وبلغت الستين من العمر فتركت وظيفتي المهمة في دار النشر الكبرى التي ظللت أعمل بها ثلاثين عامًا، وتوفى والدي، ورسب ابني في بكلوريوس كلية الطب لتعطله عن الدراسة عدة شهور بسبب إصابته في حادث سيارة، وفي نهاية الصفحة كتب: يا لها من سنة سيئة!

دخلت زوجته غرفة مكتبه، ولاحظت شروده، فاقتربت منه، ومن فوق كتفه قرأت ما كتب.. فتركت الغرفة بهدوء، وبعد دقائق عادت وقد أمسكت بيدها ورقة أخرى، وضعتها بهدوء بجوار الورقة التي سبق أن كتبها زوجها.. وتناول الزوج ورقة زوجته وقرأ منها: في السنة الماضية.. شفيت من آلام المرارة التي عذبتك سنوات طويلة، وبلغت الستين وأنت في تمام الصحة، وستتفرغ للكتابة والتأليف بعد أن تم التعاقد معك على نشر أكثر من كتاب مهم.. وعاش والدك حتى بلغ الخامسة والثمانين بغير أن يسبب لأحد أي متاعب، وتوفي في هدوء بغير أن يتألم، ونجا

ابنك من الموت في حادث السيارة وشفي بغير أية عاهات أو مضاعفات..
وختمت الزوجة عبارتها قائلة: يا لها من سنة تغلب فيها حظنا الحسن على
حظنا السيء.. عباراتنا تصنع إنجازاتنا، ونظرتنا لأنفسنا تحدد طريقنا في الحياة.

ذات يوم ذهب أحد مديري الإنشاءات إلى موقع البناء وشاهد ثلاثة عمال
يكسرون حجارة صلبة فسأل الأول: ماذا تفعل؟ فقال: اكسر الحجارة كما طلب
رئيسي، ثم سأل الثاني نفس السؤال.

فقال: أقص الحجارة بأشكال جميلة ومتناسقة، ثم سأل الثالث فقال: ألا ترى
بنفسك، أنا ابني ناطحة سحاب... فرغم أن الثلاثة كانوا يؤدون نفس العمل إلا
أن الأول رأى نفسه عبداً، والثاني فناناً، والثالث صاحب طموح وريادة ...

غيروا نظرتكم للأمور هتغيروا معاهها نظرة مجتمع بأكله وهتشوفوا حياتكم
أجمل بكتير، غير نظرتك للأمور تتغير الأمور التي تنظر إليها.

.What You See Is What Will Be

٢٠ - أصحابك حين

هناك حكمة تقول: قل لي من صديقك أقل لك من أنت.
أنا هسألك سؤال، هل تقدر تكون ناجح وصديقك فاشل؟؟
هل تقدر تلتزم في الصلاة وأصدقائك كلهم مبيصلوش؟؟
هل تقدر تبر والديك وأصدقائك جاحدين؟؟
هل تقدر تلتزم في مذاكرتك ودروسك ومحاضراتك وأصحابك مبيروحوش
الجامعة أصلاً؟؟

قال عليه الصلاة والسلام: «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يُخَالِلِ». .
ويقول أيضاً: « يُحْشِرُ المرء مع من أحب يوم القيامة»
يعني النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يفهمنا بالتربية النبوية أن الإنسان
مهما بلغ ذكاؤه وعلمه فإنه أكيد هيتأثر مع من حوله من الأصدقاء، والتأثير دا
هيكون يأما بشكل إيجابي أو سلبي.
الشكل الإيجابي: أن صديقك يَأْثُرُ عليك في التزامك بدينك فتكون أكثر

حرصاً على الصلاة والعبادات ويأثر عليك بالتفوق فتلتزم أكثر في دروسك وتذاكر أكثر وتعلي جواك الهمة للإنجاز والتقدم.

الشكل السليبي: أن صديقك يحولك من إنسان ملتزم في دروسك وبتحضر كل محاضراتك وبتتابع الجديد في العلم إلى إنسان مش بيحضر أصلاً ولا بيروح جامعته ويذاكر قبل الامتحان بأسبوع ومن إنسان مكنش بيسيب فرض لإنسان مهمل في عباداته وسهران في النوادي والكافيات وعاق لوالديه وممكن يتطور للسرقة وفعل المنكرات.

يعني الصديق دا هو اللي ليه أكبر الأثر في حياتك وهو المكمل ليك وهو اللي غصب عنك بتق، وأنا صغيرة كنت في ابتدائي تقريباً، كنت أول ما آجي من دروسي اقعد اكتب الواجبات كلها واذاكر وبعدين اقوم بقى أمارس حياتي، وفي يوم جتلي واحد صديقتي قبل الدرس بساعة تسألني عن واجب الحصة اللي فاتت، سألتها باستنكار طفولي شديد «أيه دا انتي لسه معملتيش الواجب» كنت وقتها معرفش غير إن الطالب يرجع من المدرسة والدرس يكتب الواجب، لكن لما صديقتي قالتلي إنها بتكتبه قبل الدرس فنفسني استهلت السهل ومن وقتها مبقتش اكتب واجباتي غير قبل ما اروح الدرس، ولما كنت والدتي تستغرب من تحولي وتتضايق منه كنت ببرر لنفسي انتي بكتبه قبل الدرس علشان ابقى نسيت المعلومات فاسترجعها مرة تانية لكن لو كتبت

أول ما آجى فأنا هبتي فافكرة المعلومات وهنساها الحصة اللي بعدها، وطبعًا كلها حجج واهية علشان احسس نفسي إني مش مخطئة، لكن في الحقيقة من تأثري بصدقتي أثرت على حياتي كلها.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «مثل الجليس الصالح والجلس السوء كحامل المسك وناخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحًا طيبًا، وناخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحًا خبيثًا».

يحكى أنه كان في المدينة تاجرٌ كثير المال ولم يكن في المدينة كلها أغنى منه، وكان له ولدٌ وحيدٌ لم يرزقه الله إلا به وماتت أمه وهو طفلٌ صغير فلم يتزوج من أجله وأغدق عليه المال والدلال حتى أفسده! وكان الأب كثير الصدقة وعظيم الإحسان، وكان هناك رجلٌ فقيرٌ يأتي للأب في السوق كل صباحٍ فيعطيه الأب كسراتٍ من خبز فطوره فيجلس بجوار محله ويأكلها ويحمد الله وينصرف. وحدث أن مرض الأب مرض الوفاة وخاف على ابنه أن يضيع كل شيء وأن يضيع حتى نفسه، حاول معه نصحه وعظه أرسل له من ينصحه ودون جدوى

!!

كان لدى الابن مجموعة من الصحاب ملتفون حوله يأكلون ويشربون

ويلهون وينفقون على حسابه ويزينون له سوء عمله ويصمون أذنه ويعمون عينيه ويُخدرون عقله ويغطون على قلبه لأن بقاء الابن على هذه الحالة فيه فائدة عظيمة لهم.

وكان الأب ينصح .. يحاول ... يعظ ودونما أي جدوى وكان صوت الرفاق أعلى من صوته بكثير. ولما شعر الأب بدنو الأجل استدعى أخلص خدمه وأمرهم أن يفتحوا مجلس القصر وأن يقوموا ببناء سقفٍ جديدٍ للمجلس تحت السقف القديم فأصبح ما بين السقفين كأنه مخزن!

وأمرهم أن يصنعوا في السقف الثاني بوابة ويضعون فيها سلسلة حديدية إذا سُحبت للأسفل تفتُح البوابة جهة الأرض، وأمرهم بأن يأخذوا كمية كبيرة من ذهبه ويضعوها خلف هذه البوابة ما بين السقفين وألا يُخبروا بذلك أحدًا.. وفعلاً تم له ما أراد.. واستدعى ابنه ذات ليلة وأعاد الكرة في النصيح والوعظ والإرشاد والتوجيه ولكن :

لقد اسمعت إذ ناديت حياً*** ولكن لا حياة لمن تنادي
لقد أذكيت إذ أوقدت نازاً*** ولكن ضاع نفحك في الرماد
ثم قال له :

بُني إذا أنا متُ وضاع منك كل شيء وأغلقت الأبواب كلها في وجهك فسألك

الله أن تعديني ألا تتبع هذا القصر مهما حدث وتحت أي ظرفٍ من الظروف
أما إذا فكرت في الانتحار وقررت وعزمت ففي المجلس الكبير سلسلة معلقة
أشنتك نفسك بها فتموت في قصرك ميتة سهلة مستورة!

لم يأخذ الولد كلام أبيه على محمل الجد واستمر في غيه وهواه وعبثه حتى
مات أبوه، وظل رفاق السوء ينفقون وينفقون ويستمر اللهو والمجون
والعبث حتى بارت تجارة الأب فبدأ الابن يبيع محلات أبيه الواحد تلو الآخر،
ثم البساتين، ثم القصور قصرًا تلو قصر، ثم باع عبيد أبيه وجواريه، ولم يبقَ إلا
القصر، فبدأ يبيعُ أثاث القصر القطعة تلو القطعة وأرخص الأثمان !!

وبدأ المال ينفد منه ويقل وبدأ الرفاق ينفضون من حوله الواحد تلو
الآخر! وبدأ الجميع في التهرب منه والاختباء عنه حتى أنه كان يذهب لهم في
منازلهم فيسأل عنهم فيسمع صوت صديقه يقول لخادمه قل له: لست موجودًا.

ولم يكن لديه حتى ما يقتات به! ملابسه تمزقت، نعله -أكرمكم الله- تقطعت،
كل الذي كان يجده هو كسراتٍ من الخبز وبعضًا من الماء كان يُحضرها له ذاك
المسكين الذي كان أبوه يُطعمه كل يوم. فضاقت به السبل وأغلقت في وجهه
جميع الأبواب وضاقت به الأرض بما رحبت.. فقرر الانتحار، فتذكر كلام أبيه
وتلك السلسلة في المجلس الكبير في القصر، وفعلاً

قام وأحضر صندوقاً خشبياً ودخل المجلس الكبير ووقف تحت السلسلة،
وصعد فوق الصندوق وربط السلسلة حول عنقه وأزاح بقدمه الصندوق بسرعة
فأثقة ليسقط مشنوقاً فيموت ميتة سهلة مستورة فيرتاح من الدنيا وكدرها !!!

وفعلًا أزاح الصندوق برجله وسقط إلى الأرض متدليًا بالسلسلة حول عنقه،
ولكنه لم يمت فُتحت البوابة السرية في السقف الثاني وانهاled الذهب عليه حتى أغرقه!

فرح بالذهب فرحًا شديدًا ثم وضعه في الصندوق وأخذ منه بعضه وذهب
للسوق واشترى ثوبًا جديدًا وبعضًا من الطعام له وللمسكين الذي كان يُطعمه،
وعاد إلى منزله.

وبدأ في التجارة وبدأ في استرداد أموال أبيه وبساتينه وعبيده وجواريه
واشترى تحفًا جديدة للقصر. وأصبح أغنى من أبيه بمرات ومرات!

عَلِمَ رفاق السوء بحاله وما صار إليه من عز وغنى وجاه فأرادوا العودة
إلى سابق عهدهم معه! وفعلًا قاموا بصنع مآذبة ضخمة عظيمة له ودعوه إليها
بدعوة مكتوبة بماء الذهب على حبرٍ أخضر! ووعدهم بأن يجيب الدعوة!
وفعلًا حضر بكامل أبهته وزينته ومعه المسكين (وقد أصبح مديرًا لكل
أعماله) فقالوا له تفضل إلى الطعام... فتقدم إلى الطعام وأمسك كم ثوبه

بيده وأخذ يضعه في كل صنّفٍ وهو يقول: حياك الله يا ثوبي! حياك الله يا ثوبي!! وأراد الانصراف فقالوا له: ماذا تصنع؟ أتضع الثوب في الطعام؟! فقال لهم :

أنتم مادعتموني أنا، أنتم دعوتهم أموالى وملابسى وهذا ثوبى قد أجاب دعوتكم أما أنا فلا ورب البيت ... وانصرف عنهم.

يقول الإمام الشافعي :

إلى من عنده مأل	رأيت الناس قد مالوا
فعنه الناسُ قد مالوا	ومن لا عنده مأل
إلى من عنده فضة	رأيت الناس منفضة
فعنه الناسُ منفضة	ومن لا عنده فضة

عائز تعرف أصدقاءك دول هل هم أصدقاء سوء أو أصدقاء منفعة؟
هل مجتمعين حولك لحبهم فيك أو طمعاً في شيء تملكه؟
هل قلبهم عليك فعلاً وحرىصين على مصلحتك زي أهلك ولا عاوز هما
مصلحة؟

هل هيقدموك للإمام ولا هيرجعوك للخلف؟

هل تستمر معاهم ولا تقطع علاقتك بيهم؟

جاوب على الأسئلة التالية:

- ١- لو قولت لصديقك إنك مصلتش النهاردة هيرد عليك ويقول ايه؟
- ٢- لو قلت لصديقك إنك اتخانقت مع والدك ووالدتك وسبت البيت هيقول ايه؟
- ٣- لو قلت لصديقك إنك مروحتش الجامعة بقالك أسبوع هيقول ايه؟
- ٤- لو قلت لصديقك إن عليك امتحان بكرة بس ملكش نفس تذاكر هيقولك ايه؟
- ٥- لو قولت لصديقك إنك مش معاه فلوس وبتفكر تاخذ فلوس من ورا أهلك هيقولك ايه؟
- ٦- لو قولت لصديقك إنك مش عاوز تشتغل ومن حقت أبوك يصرف عليك هيقولك ايه؟
- ٧- لو قولت لصديقك إنك معجب بفلانة، وأهلك مش موافقين وأنت بتفكر تتجوزها من وراهم هيقولك ايه؟
- ٨- صاحبك بيفيدك بحاجة؟
- ٩- صاحبك بيطلب منك فلوس باستمرار؟
- ١٠- صاحبك بيستغل شهرتك ونجاحك وبيطلع على أكتافك؟
- ١١- لما بتنجح في شيء صاحبك بيكون ردة فعله ايه؟؟ هل بيغير ولا ييشجعك للنجاح أكثر؟
- ١٢- هل كلام صاحبك مختلف عن كلام أهلك؟
- ١٣- هل صديقك بيستفيد حاجة من صداقتك؟
- ١٤- هل صديقك بيدخن أو ييشرب خمور؟

لو سألت نفسك الأسئلة دي ولقيت صديقك يبشجعك على الطاعة، وبر
أهلك، وعلى النجاح، ومش بيغير من نجاحك بالعكس بيفرح لك، وببشجعك
على المذاكرة والنجاح، واللي بينصحك بيه أهلك هو نفسه اللي بينصحك بيه
صاحبك، وأهلك راضيين عن علاقتك بيه وشايفينه صديق نافع بيدفعك
للإمام، ومش بيستغل أموالك أو معارفك ولا شهرتك ولا بيستفيد حاجة من
صداقتك غير إنه بيحبك بس وببتمنى لك الخير، يبقى دا "صديق صالح".

ولو راجعت تاريخ صداقتك ولقيته بيعمل معاك العكس، وببيغير منك،
ودائمًا بيطلب منك فلوس، ويقول إنه صاحبك علشان مصلحة، ومهما كان
عندك مذاكرة بيقولك ياعم كبر دماغك ويلا نخرج، ولما تقوله إنك مروحتش
الجامعة يقولك عادي كلنا كدا، ولما تعصي أمك وأبوك يقولك هما كلهم كدا
خنقة، ولما يعرف إنك قاعد مبتشغلش ميقولكش قوم اشتغل وكون نفسك،
وبيحرضك على أهلك وببشجعك على عصيانهم وسرقة فلوسهم وعدم اهتمامك
بيهم والاهتمام بمستقبلك، ويخليك تسهر في النوادي لوقت متأخر، وببشجعك
على السجاير وغيرها من المنكرات، يبقى دا "صديق سوء".

وطبعا انت تعرف تقدر وتحس إذا كان صديقك هيدفعك للأمام ولا
هيرجعك للخلف، بس المشكلة إننا بنحب الأصدقاء اللي بيطيعوا هوانا
وببشجعونا إننا مش لوحدنا مخطئين، زي صاحب اللي بيقول لصاحبه

متزعزعلش كلنا كدا، فأنت تحس إن الخطأ اللي بتعمله عادي والناس كلها بتعمله
فترتاح من تأنيب الضمير، ومرة على مرة هيختفي عندك الضمير تمامًا.

يقول الله تعالى: {وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ
الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ}، خالف هواك والتزم بالصح مهما كان
صعوبته وابتعد عن أصدقاء السوء وابحث عن من يدفعك للأمام ويحب لك الخير
ويسعد بنجاحك ويكون لك ضمير في بعض المواقف ويكون لك عونًا وسندًا
فإذا أخطئت يقومك، وإذا نجحت يقيمك، وإذا احتجت له يكون لك مجيبًا.

فاصل ونواصل

أ- وليد لديه قطعة نقود من فئة ٢٥ وأخرى من فئة ١٠ وثلاث قطع من فئة ٥، واستطاع أن يدفع قيمة حلوى بسعر ٣٠ باستعمال قطعتين فقط من التي معه مع إن إحدى القطعتين لم تكن من فئة ٢٥ كيف؟؟

ب- لاعب كرة محترف ضرب برجله الكرة بحيث طارت، ثم توقفت في الهواء، ثم عادت إليه كيف؟؟

obeikandi.com

١١- بتعرف تقراً

طبعاً حضرتك عارف ايه هيا أول آيه نزلت في القرآن؟؟ ايوه
طيب هيا ايه؟؟ « أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ »
غريبه !! يعنى اول آيه نزلت في القرآن منزلتس عن الصلاه او الجهاد او
العبادات خالص ،دى نزلت عن القرائه ،طيب يبقى دا معناه ان القراءه شئ
مهم جدا عند رب العالمين علشان كدا جعلها اول آيه تنزل على النبي صلى
الله عليه وسلم .

حضرتك بقى بتقرأ قد ايه ؟ بتقرأ قد ايه في اليوم؟؟ طيب في الأسبوع؟؟
طيب في الشهر؟؟ طيب في السنه؟؟ طيب في عمرك قرئت كام كتاب؟؟ قيل
لأرسطو: كيف تحكم على إنسان؟ قال: أسأله كم كتاباً يقرأ؟ وماذا يقرأ؟ تقول
الإحصائية: إن في السنه الواحدة في المتوسط كل أمريكي يقرأ ما يقروه (٢٢٠)
عربي!، تتخيل مدى سوء الأمر؟ تتخيل أننا وصلنا لمرحلة من التكنولوجيا
والتقدم جعلتنا نهجرنا الكتب وبقى مجرد ذكرها شيء غريب.

كان الطفل الأمريكي (كامبل جينكس)، جالسًا مع أمه في البيت عندما سمعها تتحدث مع إحدى صديقاتها عن قرار الحكومة بإغلاق ثلث المكتبات العامة في إحدى مقاطعات ولاية (كارولينا) الشمالية بالولايات المتحدة؛ بسبب الازمة المالية التي تعصف بالبلاد. فانطلق الفتى ذو الـ ١١ عامًا التسعة إلى أصدقائه ليطلعهم على الخبر الذي نزل عليهم جميعًا كالصاعقة. فكر الاطفال قليلًا، ثم قرروا أن يكتبوا رسائل اعتراض على هذا القرار ويرسلوها إلى مجلس المدينة، ولكنهم لم يكتبوا بالكلام فقط؛ فنظموا حملة تبرعات لصالح المكتبات العامة، قاموا من خلالها ببيع العصير الطازج أمام منازلهم، حيث جمع (كامبل) قرابة ٦٠٠ دولار، ثم وضع المال في جرة وحمله إلى أحد فروع المكتبات المزمع إغلاقها وتسليمه إلى أمين المكتبة. تفاجأ المسؤولون في الحكومة بهذه الحملة التي نظمها طلبة الصف الثالث الابتدائي في إحدى مدارس المقاطعة. وبعد اجتماعات مطولة؛ قرروا تخصيص ثلاثة ملايين ونصف المليون دولار لدعم بعض المكتبات العامة وإبقاء أبوابها مفتوحة. لا يمكننا المقارنة بين مشاعر أطفالهم ومشاعر أطفالنا في العالم العربي تجاه الكتاب؛ لأنّ المقارنة ستكون مجحفة، فنجد أطفالهم يخشون زوال المكتبة، في حين أنّ كثيرًا من أطفالنا يتمنون زوالها. وأخيرًا.. ما زلت أذكر عندما كنت صغيرًا، كان أبي يحكي لي عن (طه حسين) وإبداعاته الأدبية حتى انبهرت بذلك اللاديب العظيم، وكيف أنه يقرأ لمدة عشر ساعات يوميًا، فسألت أبي: وكيف يقرأ وهو ضريّر؟ فقال لي: بأنه كان لديه من يقرأ له.

واليوم أسأل أبي مرة أخرى: ماذا كان سيفعل طه حسين لو كان بصيراً؟!
القراءة مش مجرد إنك تقرأ المجلات والجرايد أو تقرأ تعليق أو بوست على
الفيس بوك أو إنك تقرأ نكت وفوايزر، لكن القراءة هيا الشيء اللي استفدته
لما قرئت كتاب وهيا الإضافة اللي أصبحت عندك، وزادت على ثقافتك ثقافة
جديدة، وهيا الخبرة اللي انضافت لخبرتك السابقة.

ومن الأقوال الجميلة في القراءة:

الكتب ليست أكوام من الورق الميت، إنها عقول تعيش على الأرفف...
غيلبرتهايت.

الكتاب هو المعلم الذي يعلم بلا عصا ولا كلمات ولا غضب.. بلا خبز ولا ماء،
إن دنوت منه لا تجده نائماً، وإن قصدته لا يختبئ منك، إن أخطأت لا
يؤخحك، وإن أظهرت جهلك لا يسخر منك... إليزابيث براوننج.
الكتب التي تقرأها يجب أن نختارها بعناية فائقة وبهذا نكون كالمملك
المصري الذي كتب على مكتبته: «عقاير الروح».. أوليفر ونديل هولمز.

بامتلاكك كتاب لأحد الأشخاص فأنت امتلكت عقله وعرفت يفكر
ازاي وأخذت خلاصة تفكيره ومجته وعلمه؛ لأنه جمعه وأهداه لحضرتك لعله
يفيدك بشي، القراءة ملهاش أي سلبيات إذا قرئت شيء نافع بالعكس، إن ليها
إيجابيات كتير جدا، منها أنها بتوسع مداركك ونظرتك للأمور، بتعطيك خبرة
في كل المجالات، بتعرفك ثقافة جديدة، بتعطيك علم وفهم، بتقربك من عقول

العظماء، بتشبهك بالصحابة والتابعين والفقهاء والكتاب المخضرمين، بتعرفك قيمة الحياة والنجاح وتوضح لك المفاهيم.

سئل فولتير من سيقود الجنس البشرى فقال: الذين يعرفون كيف يقرؤون. هل تذكر ما قام به موشيه ديان وزير الدفاع الصهيوني السابق في عام ١٩٦٧ عندما قام بنشر الخطة العسكرية للجيش الصهيوني، إذا ما تعرضت البلاد لأي حرب؟

وقتها لامه أصحاب التفكير الاستراتيجي على فعلته تلك، إذ كيف ينشر أسراراً عسكرية كهذه، فقال قولته المشهورة:

«العرب لا يقرؤون، وإذا قرؤوا لا يفهمون، وإذا فهموا لا يطبقون، وإذا طبقوا لا يتقنون»

تخيل أن تكون نظرة المجتمع الغربي للعرب ككل إنهم لا يقرؤون، برغم خروج عدد كبير من الكتاب والمفكرين العرب اللي ليهم بصمة في مجال الكتابة والأدب، لكن الفكرة هنا هيا أن كل إنسان في المجتمع لازم يقرأ مش بس مجموعة تكفي عن الباقي.

والقراءة هتفيدك أنت مش هتفيد غيرك، وأنت هتقدر بعلمك وفهمك
وخبرتك وثقافتك إنك تفيد المجتمع كله على أساس صحيح وواعي وفاهم، مش
مجرد كلمات محفظة أو شعارات هيا في الأصل غلط.

من أهمية القراءة عند النبي صلى الله عليه وسلم أنه طلب من أسرى غزوة
بدر أن كل أسير يعلم ١٠ من المسلمين القراءة والكتابة وبكدا يفك من الأسر.
ودا لعلم النبي صلى الله عليه وسلم بأهمية القراءة والكتابة وتأثيرها على البشرية
يقول جون دنهام: الكتب يجب أن تؤدي إلى واحدة من هذه الغايات الأربع:
إلى الحكمة أو التقوى أو المتعة أو الفائدة، والأفضل لو أدت للأربعة معًا.

القراءة عقل جديد يضاف لعقلك وتجربة جديدة بتعيشها مع كل كتاب
بتقرأه وتوسيع مدارك ومفاهيم وخبرات كنت هتتعجب جدا لو حصلت عليها
من الدنيا لكن القراءة ساعدتك أنك توفر لنفسك فشل تجربة غيرك جربها
وتفيدك أن تتعلم حاجة غيرك قضي سنوات من عمره علشان يتعلمها.

اقرأوا يا جماعة واستغلوا كل نقطة علم في بحر الحياة.

obeikandi.com

٢٢ - فين الهمة

يقول ابن الجوزي: «تأملت سبب الفضائل فإذا هو علو الهمة» ايه هيا الهمة؟ هيا الدافع اللي بيخليك تؤدي عملك على أكمل وجه، هوا البنزين اللي من غيره متعرفش تنجز أي عمل ماهي مظاهر علو الهمة؟

- الاجتهاد والنشاط في العمل وعدم الكسل.
- التطلع إلى الكمال وعدم النقص.
- الاهتمام بمعالي الأمور والترفع عن محقرات الأمور.
- الأخذ بالحزم والعزيمة في الأمور.
- اشتغال الإنسان بشأن نفسه وتركه ما لا يعنيه.

يقول الرافعي: إن عظيم الهمة لا يشغل باله أمر صغير، ولا يقلق فكره عمل يسير، ولا يضيع وقته في مناقشة السقاسف والمحقرات، بل يقوم بجلائل الأعمال على أولى القوة من الرجال.

الهمة دي هيا اللي بتخليك برغم تعبك لسه بتشتغل، وبرغم رغبتك في النوم عاوز تقوم تكمل شغلك، وبرغم حبك في الخروج والفسحة، لكنك سبتهم علشان بتعمل حاجة بتحبها.

الهمة = الدافع = الإرادة = النجاح

ذهب شاب إلى أحد حكماء الصين ليتعلم منه سر النجاح، وسأله هل تستطيع أن تذكر لي ما هو سر النجاح؟

فرد عليه الحكيم الصيني بهدوء وقال: سر النجاح هو الدوافع.

فسأله الشاب: ومن أين تأتي هذه الدوافع؟!

فرد عليه الحكيم الصيني: من رغباتك المشتعلة.

وباستغراب سأله الشاب: وكيف يكون عندنا رغبات مشتعلة؟

هنا استأذن الحكيم الصيني لعدة دقائق وعاد ومعه وعاء كبير مليء بالماء،

وسأل الشاب: هل أنت متأكد أنك تريد معرفة مصدر الرغبات المشتعلة؟

فأجابه الشاب بلهفة: طبعاً

فطلب منه الحكيم أن يقترب من وعاء الماء وينظر فيه، ونظر الشاب إلى

الماء عن قرب وفجأة ضغط الحكيم بكلتا يديه على رأس الشاب ووضع داخل

وعاء الماء!! ومرت عدة ثوان ولم يتحرك الشاب، ثم بدأ ببطء يخرج رأسه من

الماء، ولما بدأ يشعر بالاختناق بدأ يقاوم بشدة حتى نجح في تخليص نفسه وأخرج

رأسه من الماء ثم نظر إلى الحكيم الصيني وسأله بغضب: ما الذي فعلته؟!

فرد عليه و هو ما زال محتفظًا بهدوئه و ابتسامته: ما الذي تعلمته من هذه التجربة؟ فقال: لم أتعلم شيئًا.

فنظر إليه الحكيم الصيني قائلًا: لا يا بني لقد تعلمت الكثير، ففي خلال التواني الأولى أردت أن تخلص نفسك من الماء، ولكن دوافعك لم تكن كافية لعمل ذلك، وبعد ذلك كنت دائمًا راغبًا في تخلص نفسك فبدأت في التحرك والمقاومة ولكن ببطء حيث إن دوافعك لم تكن قد وصلت بعد لأعلى درجاتها، وأخيرًا أصبح عندك الرغبة المشتعلة لتخلص نفسك، وعندئذ فقط أنت نجحت لأنه لم يكن هناك أي قوة في استطاعها أن توقفك.

ثم أضاف الحكيم الصيني الذي لم تفارقه ابتسامته الهادئة :
عندما يكون لديك الرغبة المشتعلة للنجاح فلن يستطيع أحد إيقافك.
حضرتك عندك رغبة في النجاح؟، هل جواك هممة عالية وإرادة من حديد
ورغبة مشتعلة إنك لازم تنجح؟، طيب عملت أيه بالرغبة دي؟، يقول الدكتور
إبراهيم الفقي في كتابه (المفاتيح الـ ١٠ للنجاح) أن هناك استراتيجية تعمل على
تحفيز الدوافع وهي:

١- قم بشراء دفتر مذكرات، ودون فيه يوميًا على الأقل ثلاث أشياء ناجحة
قمت بها في ذلك اليوم، وليس من المعقول أن يكون ظنك أنك لم تقم بعمل
شيء ناجح على الإطلاق في اليوم؛ لأنك ما زلت تتنفس وبصحة جيدة، وعندك

أفكار مفيدة ولك علاقات .. أطلق على هذا الكراس ((رفيقي إلى النجاح))،
واقراها من وقت لآخر؛ لأن ذلك سيزيد من حماسك بسرعة.

٢- قم بعمل قائمة بالأشياء التي تريد شراءها، وفي كل مرة تنجز عملاً ناجحاً
اشتر لنفسك شيئاً من هذه القائمة، قد يكون العمل الناجح هو صفقة مربحة
أو مجاملة لصديق لك، أو ضبطاً لعواطفك عند اللزوم، وقد تكون مكافأتك
هي دعوة على العشاء أو شراء كتاب مثلاً أو مشاهدة فيلم مضحك ... إلخ.

٣- قم بعمل شيء خاص بك مرة في الأسبوع، كسماع موسيقاك المفضلة مثلاً
أو القيام بتمارين رياضية أو تناول وجبة صحية أو التنزه في مكان هادئ.

٤- استمر في حماسك المشتعل.

الدافع اللي جواك هو المحرك اللي هيحرك نحو النجاح، فلو كان دافع
النجاح والتقدم في قلبك وروحك مستواه ضعيف فأنت بالتأكيد مش هتتقدم
إلا بخطوات بطيئة جداً، لكن لو كان الدافع جواك مشتعل هتلاقي نفسك
عندك إرادة من حديد إنك لازم تنجح.

زي ما قلنا قبل كدا ممكن يكون الدافع دا هو والدك أو والدتك أو أولادك
أو حبك للنجاح أو خايف على لقمة عيشك أو رغبتك في البقاء.

وكل ما كان الدافع داخلي نابع من قلبك وبيوجهك للطريق الصحيح اللي
من خلاله تحقق نجاحك وتقدمك وتحقق حلمك، يبقى هو الدافع المطلوب.
يقول فرانسيس بيكون: «نصيب الإنسان موجود بين يديه»

obeikandi.com

٢٣- بتقضى وقتك ازاى

تقول الكاتبة الآن لاكين في كتابها (تحكم في وقتك وحياتك) أنه يتضمن النظام الفعال لإدارة الوقت عنصرين أساسيين وهما:

١- طريقة عملية لتخطيط الاستغلال الأمثل لوقتك.

٢- طريقة التحكم كيفية استغلالك للوقت بالفعل.

كل منا لديه نفس عدد الثواني، ولكن ليس الجميع يستخدمون تلك الثواني أفضل استخدام ... مارك مانشىنى

يقول الدكتور طارق سويدان في كتابه (أسس العطاء):

افترض العلماء أن متوسط عمر الإنسان ٦٢ سنة، فأجروا دراسة على

الأماكن التي يقضي فيها الإنسان عمره، فوجدوا أن توزيع الوقت في حياته كلها (في المتوسط العام للبشر) كالتالي:

للمرأة للتزيين	٥٣١ يوم	يقف على رجليه	٣٠ سنة
للرجل لحق ذقنه	١٤٠ يوم	جالس	١٧ سنة
في الكلام أو الأنصتات	سنتان	نائم	١٦ سنة
في القراءة	٢٥٠ يوم	في العمل	٥:٩ سنوات
في الأكل والشرب	٧-٧ سنوات	أمام التليفزيون	٥ سنوات
في الضحك	٢٥٨ يوم	للحديث في الهاتف	١٨٠ يوم
في المرض	٥٥ يوم	في المواصلات	٣ سنوات
في النظر في ساعة اليد	٣ أيام	لدراسة الملفات	٤٠ يوم
ليقول (صباح الخير)	٨ أيام	في الطوابير وإجراء المعاملات	٣٠٥ يوم
		في التسوق	

هذا هو تقسيم الغرب للوقت، وكما نرى أنه خالٍ تمامًا من العبادات؛ لأنه مجتمع مادي، وتشير الدراسات إلى أن ما نسبته ٨٢٪ من الغرب لا يذهبون إلى الكنيسة أبداً.

تخيل بقى أنت معايا إنا بنقف في الطوابير أكثر من الغرب مليون مرة، وبنفترج على المسلسلات اللي ممكن توصل حلقاتها ل٣٠٠ حلقة، وبنشوف كل الأفلام الجديدة سواء عربي أو أجنبي أو حتى هندي، وبنقعد في المواصلات حوالي ربع النهار، وبنتكلم في التلفون بالساعات لدرجة أن شركات الموبايل كل يوم تطلع لنا أنظمة جديدة تماشى مع كلامنا الغبر منتهى، يبقى تفتكروا بقى إن العمل عندنا هياخد ٩ سنوات؟!؛

ويلخص دكتور سويدان الوقت والصحة في معادلة تقول :- صحة - فراغ = لا مشكلة، لأنه سيكون منشغلاً حتماً بعمل ينجزه؛ لأنه يمتلك الصحة ولا فراغ لديه.

فراغ - صحة = لا مشكلة لأنه معذور بسبب المرض فلا يستطيع أن ينجز شيئاً، صحة + فراغ = مشكلة فانظر إلى من يعصي الله سبحانه وتعالى ستجد أن أكثر ما يعينه على ذلك هو وجود الصحة والفراغ، ويستثنى من ذلك من كان له صحة وفراغ فاستغلها أعظم استغلال فرفع البشرية ونفع نفسه.

فأن تكون غنيًا هو أن تمتلك المال، أن تكون ثريًا هو أن تمتلك الوقت

مرجريت بونانو

أحنا بقى بـنمتلك الوقت فعلاً وبنستغله صح ولا بنضيعه هدر؟
يقول ابن مسعود (رضي الله عنه): «إني لأمقت الرجل أن أراه فارغًا ليس
في شيء من عمل الدنيا ولا عمل الآخرة» يبقى فيه ٤ أنواع من استغلال الوقت:

يا أما هنستغله في عمل الدنيا

أو هنستغله في عمل الآخرة

أو هنستغله في الاتنين

أو مش بنستغله خالص

طبعًا الأفضل في الأنواع هو إننا نستغله في الاتنين معًا، ويمكن تقسيم

الوقت على النحو التالي:

ربع اليوم (٦ ساعات): للنوم والراحة.

الربع الثاني (٦ ساعات): للأمور الشخصية كالصلاة والذكر والنظافة

والطعام وغيرها.

الربع الثالث (٦ ساعات): للعلاقات الاجتماعية للعائلة والأصدقاء والأهل

وغيرهم.

الربع الرابع (٦ ساعات): للعمل والإنجاز والقراءة والكتابة والمذاكرة

وغيرها، وبكدا على الأقل لو ضاع نص التقسيم اللي احنا مقسمينه يبقى

فاضل نص هنستفيد منه، لكن مش هيتسرب اليوم من ايدينا من غير مانعمل

حاجة، والأفضل إننا نعمل خطة أسبوعية للأعمال التي هنجزها خلال الأسبوع، وبردو لو ضاع يوم معملناش فيه حاجة يبقى استفدنا من ٦ أيام منظمين ونافعين وعملنا فيهم إنجاز، طبعًا في الأول ممكن كام يوم من الجدول ميتنفذوش، لكن بالمداومة والتعود هتلاقي نفسك نفذت الأسبوع بحذافيره.

وكا قال العالم ستيفن كوفي: التخطيط على أساس الأسبوع، يسمح لنا بالتركيز على المحتوى، ويحقق الرؤية العامة، كان ابن عقيل (رحمه الله) يكتب ويصنف في الفنون المختلفة والعلوم المتنوعة، فصنف ٨٠٠ مجلدًا، وكان من شدة اهتمامه بالوقت كان يأكل الكعك بدلًا من الخبز؛ لأنه أسرع ذوبانا، وبذلك يوفر قراءة خمسين آية.

لازم حضرتك تفكر الأول وتعرف أنت بتقضي وقتك في ايه؟ وهل اللي بتقضي فيه الوقت شيء مفيد ولا لا؟ وهل يوم القيامة لما تسأل عن الوقت اللي ضيعته هيكون جوابك في صالحك ولا ضدك؟، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: « لَا تَزُولُ قَدَمَا الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْتَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ عَمَلِهِ مَاذَا عَمَلَ فِيهِ.»

قام أستاذ جامعي في قسم إدارة الأعمال بإلقاء محاضرة عن أهمية تنظيم وإدارة الوقت حيث عرض مثالًا حيًا أمام الطلبة لتصل الفكرة لهم...

كان المثال عبارة عن اختبار قصير، فقد وضع الأستاذ دلوا على طاولة ثم أحضر عددًا من الصخور الكبيرة وقام بوضعها في الدلو بعناية، واحدة تلو الأخرى، وعندما امتلأ الدلو سأل الطلاب:

هل هذا الدلو ممتلئ؟

قال بعض الطلاب: نعم، فقال لهم: أنتم متأكدون؟ ثم سحب كيسًا مليئًا بالحصى الصغيرة من تحت الطاولة وقام بوضع هذه الحصى في الدلو حتى امتلأت الفراغات الموجودة بين الصخور الكبيرة.. ثم سأل مرة أخرى: هل هذا الدلو ممتلئ؟ فأجاب أحدهم: ربما لا ..

استحسن الأستاذ إجابة الطالب وقام بإخراج كيس من الرمل، ثم سكب في الدلو حتى امتلأت جميع الفراغات الموجودة بين الصخور.. وسأل مرة أخرى: هل امتلأ الدلو الآن؟ فكانت إجابة جميع الطلاب بالنفي.

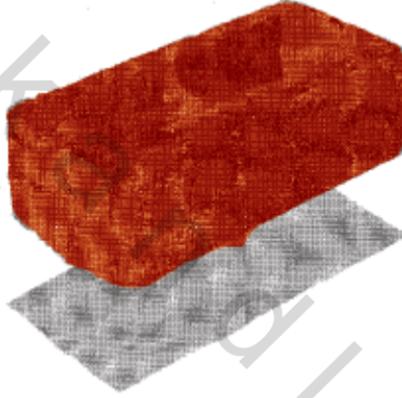
بعد ذلك أحضر الأستاذ إناءً مليئًا بالماء وسكبه في الدلو حتى امتلأ. وسألهم: ما هي الفكرة من هذه التجربة في اعتقادكم؟ أجاب أحد الطلبة بحماس: أنه مهما كان جدول المرء مليئًا بالأعمال، فإنه يستطيع عمل المزيد والمزيد بالجد والاجتهاد، أجابه الأستاذ: صدقت .. ولكن ليس ذلك هو السبب الرئيسي، فهذا المثال يعلمنا أنه لو لم نضع الصخور الكبيرة أولاً، ما كان

بإمكاننا وضعها أبدا . ثم قال : قد يتساءل البعض وما هي الصخور الكبيرة ؟
إنها هدفك في هذه الحياة أو مشروع تريد تحقيقه كتعليمك وطموحك وإسعاد
من تحب أو أي شيء يمثل أهمية في حياتك .

تذكروا دائماً أن تضعوا الصخور الكبيرة أولاً .. وإلا فلن يمكنكم وضعها أبدا ..
اقعد مع نفسك، وفكر في اللي فات، وانوي إنك تستثمر وقتك بشكل صحيح،
وحط خطة أسبوعية تنجز فيها مهامك، وتضيف شيء جديد لخبرتك، وتنظم
يومك، وتلاقي الصخور الكبيرة .

obeikandi.com

فاصل ونواصل



أ- كيف يمكن تعليق هذه القطعة من الأسمنت في الهواء بواسطة ورقة واحدة فقط من أوراق أي كتاب دون أن ينقطع الخيط ودون استعمال أي شيء سوى الخيط؟؟

ب - حطمت العاصفة قاربك وألقت بك على جزيرة يسكنها أكلة لحوم البشر الذين صادوك وأقتادوك إلى زعيمهم، أعطاك زعيم آكلي لحوم البشر ساعتين رمليتين إحداهما يتحول الرمل للجهة الأخرى بالكامل عند إنقضاء أربع دقائق بالضبط، الأخرى عند إنقضاء سبع دقائق بالضبط .. وقال لك: يجب أن تخبرني عند إنقضاء تسع دقائق بالضبط .. إذا استطعت أن تحل هذه المسألة سأطلق سراحك، وإذا لم تحلها فأنت عشاؤنا الليلة ماذا ستفعل؟

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، عزيزي القارئ، لو بحثنا في أسباب النجاح لوجدناها كثيرة يصعب حصرها، ولو تعمقنا في النفس البشرية لأخرجنا مليون سبب للنجاح ولذكرنا مليون قصة نجاح ولكن، لا أحد يعرفك أكثر منك ولا أحد يعرف ما يعرقل نجاحك إلا أنت.

عزيزي القارئ، لا تقف مكانك وترى من حولك يتقدمون، احجز لك مقعدًا على أول طائرة تنطلق نحو النجاح، وكن من الأشخاص القليلين الذين يحملون على عاتقهم مسؤولية التغيير ونهضة هذه الأمة، ما نواجهه الآن من عقبات لن يصلحها إلا أنت، فقط امح الماضي بما فيه من سيء، وانظر للمستقبل، وامعن النظر إلى جماله، وسع مداركك وتعلم من أخطائك وانو في قلبك النجاح وسيستجيب لك العالم.

حاولت أن أضع بين يديك بعض العناصر التي قد تفيدك بشيء ما، ولعلي أخطئ وأصيب، فاعذر لي خطئي، عزيزي القارئ، أتمنى أن يكون مفهوم النجاح في ذهنك قد اتضح واشتعل فتيله، ومن اليوم لن تكون إلا ناجح ومبدع ومميز.

فك حظر إرادتك واطلق عنان أحلامك وعلى همتك، وثق في قدراتك ومواهبك، وابتعد عن أي شخص أو شيء يعيق نجاحك واستحسن اختيار قدوتك، فتصنع ما يظنه الناس مستحيلاً.

يقول الإمام ابن القيم الجوزية (رحمه الله): «لو أن رجلاً وقف أمام جبل وعزم على إزالته، لأزاله، سأختم بقصة صغيرة، وأتمنى ألا أكون أنقلت عليك، وأتمنى رؤية تجربة نجاحك وأن تخبرني بما قد استفدته من هذا الكتاب وبما قد تغير لديك بعد أن أنهيت قراءته، في أحد الأيام وصل الموظفون إلى مكان عملهم فشاهدوا لوحة كبيرة معلقة على الباب الرئيسي لمكان العمل كتب عليها: «لقد توفي البارحة الشخص الذي كان يعيق تقدمكم ونموكم في هذه الشركة، ونرجو منكم الدخول وحضور العزاء في الصالة المخصصة لذلك»

حزن جميع الموظفين لوفاة أحد زملائهم في العمل، لكن بعد لحظات تملك الموظفون الفضول لمعرفة هذا الشخص الذي كان يقف عائقاً أمام تقدمهم ونمو شركتهم، بدأ الموظفون بالدخول إلى قاعة الكفن وتولى رجال أمن الشركة

عملية دخولهم ضمن دور فردي لرؤية الشخص داخل الكفن، وكلما رأى شخص الموجود بداخل الكفن أصبح وبشكل مفاجئ غير قادر على الكلام، وكأن شيئاً ما قد لامس أعماق روحه.. لقد كان هناك في أسفل الكفن مرآة تعكس صورة كل من ينظر إلى داخل الكفن وبجانباها لافتة صغيرة تقول:

هناك شخص واحد في هذا العالم يمكن أن يضع حدًا لطموحاتك ونموك في هذا العالم وهو «أنت»، نعم إنه أنت حياتك لا تتغير عندما يتغير مديرك أو يتغير أصدقاؤك أو زوجتك أو شركتك أو مكان عملك أو حالتك المادية!! حياتك تتغير عندما تتغير أنت وتقف عند حدود وضعتها أنت لنفسك راقب شخصيتك وقدراتك ولا تخف من الصعوبات والحسائر والأشياء التي تراها مستحيلة كن راجحاً دائماً! وضع حدودك على هذا الأساس..

وأسأل الله أن يرزقنا السداد والتوفيق، وأن يجعله صدقة جارية في ميزان

حسناتنا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فهرس

١٣	لماذا تستيقظ كل صباح؟
١٩	لا تقل : لماذا أنا؟
٢٣	الاستعانة بالله إرادة
٢٧	أنت محور الكون
٣٥	انت عاوز ايه؟
٤٥	العب لعبة وانجح فيها
٥٣	متوهمش نفسك
٦١	شوية أمل
٦٩	انجح مرة وافشل ١٠٠
٧٧	أنت اللي بترسم حياتك
٨٣	نجاحك مش مرتبط بشيء
٨٩	كثيرون من يريدونك فاشلاً
٩٣	التوبة إرادة
٩٩	اصبر.. الطريق لسه طويل
١٠٧	عقدة الاضطهاد
١١٣	متحاولش ترضي الناس
١١٧	غير نظرتك للأمور
١٢٥	أصحابك مين
١٣٧	بتعرف تقراً

١٤٣

١٤٩

١٥٩

فین الهمة

بتقضى وقتك ازاى

الخاتمة:

رقم الايداع / 10802 / 2014 ط1

الترقيم الدولى / 1 - 77 - 5311 - 977 - 978

